وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: . .../.....
رقم التسجيل: **191935070606**
رقم التسجيل:**191935087836**

قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية

(دراسة ميدانية بابتدائية شنيح محمد ورجم عبد القادر المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

شعبة: علم النفس **تخصص: علم النفس العيادي**

إعداد الطالبات:
- لمياء خديجة بن قبي
- هاجر بن لطرش

إشراف الدكتور:
- نقبيل بوجمعة

السنة الجامعية: 2024/2023م

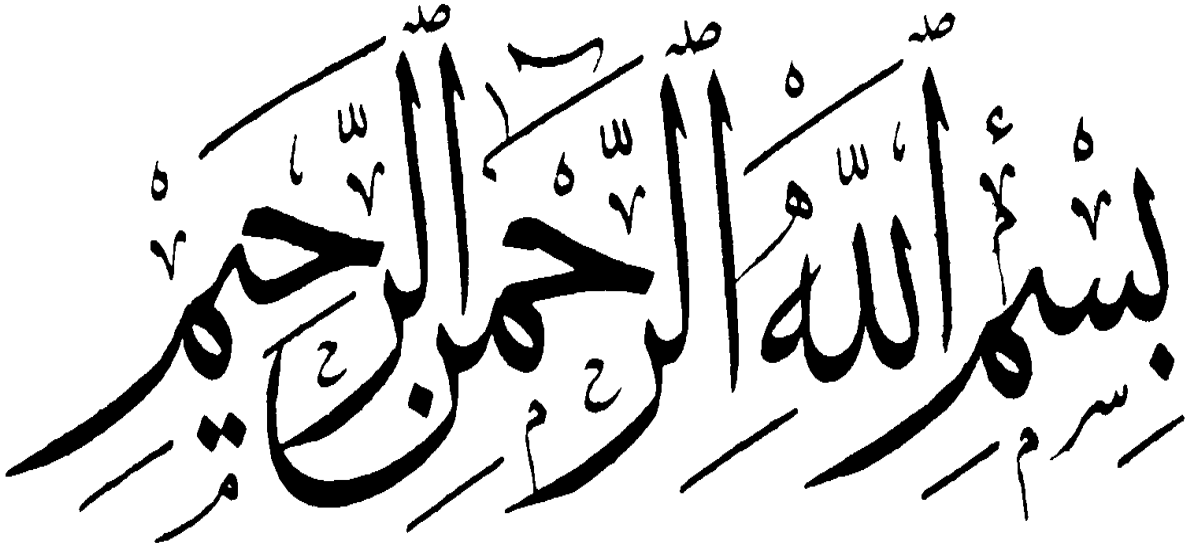
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لكشف عن مستوى الإحساس بقلق الانفصال لدى الأطفال المتمدرسين بالمدارس الابتدائية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الباحث أداة جاهزة لقياس مستوى قلق الانفصال لأطفال ضحايا الطلاق والتي تحتوي على 38 عبارة، وتم اختيار العينة من أطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية بولاية المسيلة وتوصلت الدراسة الى نتائج التالية: ان مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية مرتفع.

الكلمات المفتاحية: قلق، الانفصال، الأطفال، الطلاق

Summary:

- The purpose of this study is to reveal the level of understanding the Separation anxiety among victims of divorce children studying in primary schools ،In this study Descriptive method was applied with the use of an available test to examine the level of separation anxiety for divorce victims children that contain 38 expressions Also a sample of children with the separation anxiety was chosen from different msilian primary schools ،the study concluded the following results that the level Of separation anxiety among children's victims of divorced is high.

Keywords: anxiety, lar, children, divorce

.

كلمة شكر وعرفان

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] سورة النمل، الآية: 19]

أشكر الله سبحانه وتعالى على جميع نعمه وعطاياه، وعلى
عونه وتوفيقه لنا لإنجاز هذا البحث
المتواضع فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد
إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى
كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى
أستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور :
"نقبيل بوجمعة"
الذي أحاط هذا البحث برعايته وتبناه منذ
أن كان فكرة، ونشكره على جميل صبره وعونه لنا
فله منا كل الشكر والامتنان.
وإلى كل أساتذة قسم علم النفس
كما أشكر كل من مد لي يد العون
والمساعدة في سبيل إنجاز هذا البحث المتواضعة
ولو بالكلمة الطيبة

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات: ــــــــــــــ

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملاحق

مقدمة .....أ-ج

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية **05**

2- فرضيات الدراسة **06**

3- أهداف الدراسة **06**

4- أهمية الدراسة **06**

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة **07**

6- الدراسات السابقة **10**

7- التعقيب عن الدراسات السابقة **10**

8- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة **10**

الفصل الثاني

قلق الانفصال

- القلق: **13**

- تعريف القلق 14

- أنواع القلق 16

- اضطرابات القلق 19
- **قلق الانفصال** **22**
- مفهوم قلق الانفصال 22
- اضطرابات قلق الانفصال 24
- معدل انتشار قلق الانفصال 26
- المحاكات التشخيصية 26
- أسباب قلق الانفصال 28
- أعراض قلق الانفصال 30
- علاج قلق الانفصال 30
- النظريات المفسرة لقلق الانفصال 32

الفصل الثالث

إجراءات الدارسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية 42
2- أهداف الدراسة الاستطلاعية 42
3- منهج الدراسة 42
4- مجتمع وعينة الدراسة 43
5- أداة الدراسة 45
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة 49

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة فرضيات الدراسة 52
1-1 عرض ومناقشة الفرضية الأولى الأساسية 53

1-2 عرض ومناقشة الفرضية الأولى الجزئية 57
1-3 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية 58
خاتمة: **61**
قائمة المراجع والمصادر:: **63**
الملاحق: **66**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
01	يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس قلق الانفصال:	44
02	يبين معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل عبارة :	44
03	يبين قيمة معامل سيبرمان براون لمقياس قلق الانفصال.	47
04	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق :	53
05	يوضح نتائج اختبار(ت) المحسوبة للفروق بين الجنسين ومستوى قلق الانفصال	57
06	ا يبين الفروق بين مستوى قلق الانفصال ومتغير السن	58

مقدمة

المقدمة: تعد الأسرة المسؤول الأول في بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم في هذه المرحلة، ولا شك أن الأم والأب لهما دور هام ومكمل لبعضهما البعض في تربية أطفالهما حيث تمثل الأم المصلحة البيولوجية والنفسية والتي يعتمد عليها الطفل في كل شؤون حياته، بينما يمثل الأب القانون والنظام، والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تساعدهم على التفاعل مع المجتمع الخارجي. (هند ابراهيم عبد الرسول، ص11)

وإن مرحلة الطفولة وما لها من أهمية تستوجب أن لا يكون الطفل خلالها عرضة للاضطرابات النفسية كما ينتج عليها من آثار نفسية واجتماعية وصحية ويكون عرضة لاضطرابات تزلزل اساس شخصية في المراحل النمائية المتتالية ومن ابرز العوامل والأسباب في ظهور اضطرابات نفسية للأطفال هي المشاكل الأسرية وخاصة التي تكون بين الآباء.

فالوظيفة الوالدية تكمن في توفير الحماية وإشباع حاجات الطفل (البيولوجية والنفسية)، فهم المسؤولين عن اظهار الحب والامان والرعاية النفسية والاجتماعية والعاطفية ولتوفير هذه الحاجيات لا يكون الا بتوفير علاقة اسرية بعيدة عن الصراعات وما يحدث عكس ذلك من تفكك أسري وطلاق فهو بداية معاناة الطفل بانفصاله عن الوالدين أو أحدهما.

فيعيش الطفل ضحية الطلاق حالة من التوتر والقلق والخوف نتيجة هذا الطلاق وفي هذا الصدد يظهر قلق الانفصال لدى الطفل كالنتيجة لصراعات نفسية داخلية لا يمكن البوح بها على مستويات مختلفة وكلما كان الطفل أصغر سنا كان الأمر صعبا اكثر للأهمية البالغة لهذا الموضوع سلطنا الضوء على مكونات ومؤشرات قلق الانفصال لدى الاطفال المتمدرسين بالمدارس الابتدائية، اولا من خلال البحث في الادبيات وثانيا سد الفجوة البحثية من خلال نتائج هذه الدراسة المتمثلة في قياس مستوى قلق الانفصال لدى الاطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو الآتي:

-الفصل الأول: خصص لإطار العام للدراسة الذي يتضمن اشكالية البحث وفرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها مع أوجه الاستفادة منها.

-الفصل الثاني: تم التطرق إلى الخلفية النظرية لمتغير قلق الانفصال.

-الفصل الثالث: المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقت إلى ذكر المنهج المستخدم وتعريفه الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: والذي خصص لعرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة، وتقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- الاشكالية.
- فرضيات الدراسة.
- اهداف الدراسة.
- اهمية الدراسة.
- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- -التعقيب عن الدراسات السابقة.
- اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

إن للطلاق تأثير كبير على مسار حياة الطفل كون مرحلة الطفولة مرحلة جوهرية وتأسيسية تقوم على جوانب النمو الأخرى، فالطفل بحاجة ماسة للعيش في كنف الأسرة لكي ينمو نمو نفسي سليم فالتفاعل الأسري يساهم في تزويده بالحاجات النفسية والاجتماعية وعملية النمو اللازمة والنمو النفسي لأي فرد ينتج من منظومة الأسرة، ولذلك هي المصدر الأساسي للصحة والمرض، فالطفل يولد مزودا باستعدادات نفسية وجسمية وانفعالية. وسرعان ما يبدأ بالتفاعل مع محيطه العائلي ويستجيب للمثيرات من حوله في عالمه الصغير، ويتزايد نمو الطفل وتزداد اتصالاته مع أفراد أسرته، ثم يبدأ في تعلم أنماط سلوكية تساهم في تحقق ذات الطفل وتساعده على النمو ويبدأ الطفل في تكوين الاتجاهات النفسية.

وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى جو أسري صحي من طرف أبويه فلكل له دوره لاكتساب الطفل سلوكه وقيامه وأفكاره ومعتقداته.

فإن غاب الجو الأسري الصحي يعيش الطفل في نزاعات متواصلة تؤثر على صحته النفسية ويصبح وليدا للاضطرابات تؤثر على النمو السليم في شخصيته.

وتفاقم المخاوف بشأن الانفصال يضع الطفل وسط صراعات نفسية ذاتية لا يستطيع الخروج منها حيث يصبح مترددا وخائفا من المجهول الذي ينتظره لأنه أمر شديد الصعوبة عليه، فعند حدوث الطلاق يعيش الطفل هذا الانفصال بشكل صادم غير محتمل، نظرا لهشاشة بنائه النفسي وعدم اكتمال تكوين شخصيته.

وانطلاقا من اعتبار الطلاق حدثا حياتيا مهما، قد يكون له وقع شديد باعتبار طبيعة النفسية للطفل يمكننا طرح الأسئلة التالية.

1- التساؤل الرئيسي:

- ما مستوى ظهور قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية؟

2- الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير السن؟

2- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الرئيسية:

- مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية مرتفع.

2- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير السن.

3- **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

- التعرف على الظروف في مستوى القلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق تبعا لمتغير الجنس.

- التعرف على الظروف في مستوى القلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق تبعا لمتغير السن.

– إثراء الأدب النظري لموضوع قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق بنتائج الدراسة الحالية.

4_أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

– تسلط الضوء على مكونات ومؤشرات قلق الانفصال لدى الأطفال، وفتح المجال أمام الدراسات والأبحاث، وإظهار مدى تأثير قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

– تعمل هذه الدراسة الى التوصل بمعلومات قد تجذب الأولياء قرار الانفصال بغية الحرص على السلامة النفسية وتوفير بيئة طبيعية للطفل.

– تكمن في طبيعة الموضوع الذي تناولته (قلق الانفصال) بالنسبة للأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

– تكشف الأثار النفسية والاجتماعية والصحية غير مرغوبة لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

5– التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

قلق الانفصال: يقاس قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية من خلال مجموع استجاباتهم على عبارات استبانة قلق الانفصال المقدرة بـ(38) عبارة والتي تعكس وجهات نظرهم حول موضوع قلق الانفصال.

6– الدراسات السابقة:

– دراسات محلية:

– دراسة بو المداود أحلام وبن الصغير سناء 2023. قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق حيث بالاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي بتطبيق مقياس قلق الانفصال يقيس مستوى القلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق على عينة حجمها 37 طفل وطفلة ارتفاع مستوى قلق Anova وتحليل التباين الأحادي T واختبار Spss جيجل باستخدام الأسلوب الإحصائي

الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق حيث أنه لا توجد فروق دالة بين متغير الجنس ومتغير العمر بين الأطفال في قلق الانفصال

– دراسة ربعي أماني/ رقاز سعاد 2023. قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق.

تناولت الدراسة موضوع قلق الانفصال لدى الأطفال تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 9 سنوات حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على أعراض قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق والعلاقة بين اضطراب القلق الانفصال وشدة التعلق بالطرف المنفصل عنه اعتمدت الدراسة على المنهج العادي مستخدمة دراسة الحالة باستخدام الأدوات التالية: المقابلة نصف موجهة واختبار رسم العائلة. حيث أجريت الدراسة على ثلاث أطفال ومن خلال نتائج المتحصل عليها في الدراسة توضح إن أطفال ضحايا الطلاق يعانون من اعرض اضطراب قلق الانفصال.

– دراسة بوقرعة نسرين 2015 بعنوان: قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الانطلاق.

– هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق وكذالك التعرف العلاقة بين اضطراب قلق الانفصال وفترة حدوث الطلاق وشدة تعلق بالوالد المنفصل عنه.

– باعتماد المنهج العيادي مستخدمة دراسة الحالة إما بالنسبة للأدوات فهي المقابلة النصف موجهة واختبار رسم العائلة بالإضافة إلى اختبار العصفور الصغير.

حيث كانت نتائج الدراسة أن الطلاق يؤدي إلى ظهور قلق الانفصال من خلال مؤشرات قلق الانفصال التي ظهرت في الأدوات المستخدمة.

- دراسة عربية:

- دراسة فاروق السعيد 1952

العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط تعلق الوالدي.

وحيث تم الاستعانة بمقياس تعلق الأطفال، إعداد الباحث.

طبق المقياس على عينة قوامها (312) منهم (147) تلميذ، (165) تلميذة بمدرسة ابتدائية بدولة الإمارات العربية أعمارهم بين 5، 9 الى 12سنة

حيث أوضحت الدراسة وجود علاقة موجهة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الوالدي وقلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من الذكور والإناث

1- دراسات أجنبية:

- دراسة بالبان M.Balaban (1989) بعنوان قلق الانفصال تناولت هذه الدراسة على مشاعر الطفل والتعلق عند الانفصال وان طريقة التعامل مع قلق الانفصال هو قبول مشاعر الأطفال وإكسابه الثقة والاعتماد على الذات.

تتكون العينة مجموعة من الأطفال كل مجموعة ضمت 8 أطفال

وطرحت الباحثة عدة طرق المساعدة الوالدين على منح الطفل الثقة فيما تتعلق بالانفصال والتعامل معه بسلاسة خاصة الذي نجد عنه صعوبة في الانفصال.

- دراسة كريكوري Gregory (1981)

بعنوان: العلاقة بين انفصال الأهل ووجودها في الطفولة وبين قبول الذات لدى الراشدين ووجود القلق.

هدفت الدراسة إلى قياس اثر الانفصال عن الوالدين على الأبناء عند الكبر (من حيث تقبل الذات ومدى وجود القلق لديهم)، حيث تكونت العينة من كلا الجنسين متوسط أعمارهم 22 سنة وطبقنا عليهم المقاييس التالية: مقياس قلق الانفصال عن الوالدين، مقياس تقدير الذات ومقياس سمة القلق.

حيث كانت النتائج كالتالي: (أولئك الذين انفصلوا عن الوالدين في سن الخامسة وما قبلها تحصلوا على متوسط درجات في مقياس القلق أعلى مما حصل عليه الذين انفصلوا عن والديهم في سن 6_9 سنوات.

كما إن الذين انفصلوا عن الأم قد حصلوا متوسطات درجات أعلى في مقياس القلق من الذين انفصلوا عن الأب.

7- تعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع الحالي للدراسة فنستطيع القول إن:

اختلفت تناولات الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة البيئة والمكان فنجد إن هناك تنوع في البيئة أجنبية ومحلية وعربية

كما اختلفت من حيث الأهداف وذلك بناءًا على اختلاف الموضوع والمتغيرات المتعامل معها وأيضا في المناهج المتبعة فنجد مثلا الدراسة كريكوري Gregory (1981) ودراسة بالابان M.Balaban (1989) ودراسة بوقرعة نسرين 2019 ودراسة رجعي أماني ورقاز سعاد 2023 استخدموا المنهج العيادي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة والوقوف على تفاصيل الظاهرة بشكل دقيق، باختلاف دراسة بولمداود أحلام وبن صغير سناء 2023

ودراسة فاروق السعيد 1992 فاستعملوا المنهج الوصفي من اجل التحليل ودراسة مجموعة من الظواهر والمتغيرات ووصفها وصفا دقيقا محددا والتعبير عنها من خلال إعطاءها صفات رقمية واختلفت حجم العينات المعتمدة، أما بالنسبة للأدوات الدراسة فبعض

الدراسات اعتمدت استبيانات منهم من وجدها جاهزة ومنهم من قام الباحث بإعدادها ومنهم من اعتمد على مقابلات عيادية نصف موجهة (دراسة حالة).

8- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اقتباس بعض المعلومات في الجانب النظري.
- التعرف على المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.
- التعرف على مقاييس المتبعة في الدراسات السابقة.
- طريقة اختيار العينة.

الفصل الثاني

قلــق الانفصال

القلق:

- تعريف القلق
- أنواع القلق
- اضطرابات القلق

قلق الانفصال:

- مفهوم قلق الانفصال
- اضطرابات قلق الانفصال
- معدل انتشار قلق الانفصال
- المحاكات التشخيصية
- أسباب قلق الانفصال
- أعراض قلق الانفصال
- علاج قلق الانفصال
- النظريات المفسرة لقلق الانفصال

- القلق:

مصطلح القلق مشتق متأصل Angh في اللغة الهندية الجرمانية، وهو موجود أيضا في اللغة اليونانية، ويعني الشعور بالضيق والانقباض أو الاختناق رغما عنك فالقلق يشير إلى مشاعر عامة من الاضطراب والكدر بشان أمر غير محدد وشائع وغير مؤكد وكثيرا ما يكون في صورة مشوهة من التهديد أو الخطر. وبسبب الطبيعة الغامضة لمثيرات القلق ومحفزاته، فان الشخص يكون متذبذبا في الكيفية التي يسلك بها، لان طبيعة الخطر ومصدره مبهمان، ومن ثم فمن الصعب جدا التكيف مع الخطر المبهم. كما إن استجابة الفرد السلوكية للخطر المبهم قد تكون غير متناسبة مع الخطر الحقيقي. ويشتمل القلق في اغلب الأحيان على عنصر اجتماعي. ونحن ككائنات اجتماعية، تجد إن العديد من اهتماماتنا تدور حول كيف ينظر إلينا الآخرون أو ربما كيف يقيموننا وينتقدوننا (موشي زيدنر وجيرالد ماثيوس، ترجمة معتز وعبد المنعم، 2016، ص 23-24).

1- تعريف القلق :

لقد تعددت التعريفات التي تناولت القلق، ففي هذا المجال يرى مصطفى سويف (1975، 120) ان هناك اتجاهين لتعريف القلق، حيث يمثل كل منها اتجاها محدودا:

1- الاتجاه الأول : والذي يمثله المهتمون بالبحوث الاكلينكية، فهو حالة وجدانية غير سارة، قوامها الخوف ليس له مبرر موضوعي من طبيعة الموقف الذي يواجهه الشخص مباشرة، وغالبا ما ينطبع هذا الخوف على الحاضر والمستقبل معا، وتكون هذه الحالة عادة مصحوبة بعدد من مظاهر الاضطراب السلوك.

2- الاتجاه الثاني: والذي يمثله المهتمون بالبحوث التجريبية، فهو دافع أو حافز إذا مااستثير فانه يودي إلى تنشيط الشخص في المواقف التي نطالبه فيها بان يكتسب مهارة معينة، كما انه يساعد على تدعيم هذا الاكتساب.

ويمكن تعريف القلق التي تمثل اتجاه البحوث الاكلينكية، فيعرف طلعت منصور وآخرين القلق بأنه حالة انفعالية دافعية مركبة نستدل عليها من عدد الاستجابات المختلفة، فقد يكون

القلق موضوعيا كرد فعل طبيعي لمواقف ضاغطة، أو مرضيا كحالة مستمرة منتشرة غامضة مهددة. (طلعت منصور وآخرين، 1981، 450).

القلق بأنه ردود أفعال تركز أصلا على القلق الموضوعي عندما تكون المثيرات أو الإشارات Spielberger ويعرف سيلبرجر داخلية.

آما احمد عبد الخالق (1987، 27) فيعرف القلق بأنه " أفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو وهم دائم، وعدم الراحة والاستقرار، وهو كذالك أساس التوتر والشد والخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق بالخوف من المستقبل والمجهول، كما يتضمن استجابة مفرطة لمواقف لا تعني خطرا حقيقيا، والذي قد لا يخرج في الواقع عن إطار الحياة اليومية، ولكن الفرد القلق ويستجيب لها كما لو كانت ضرورات ملحة او مواقف يصعب مواجهتها "

بينما يعرف احمد عكاشة (1989، 38) القلق بانه " شعور عام غامض غير سار بالتوقيع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد "

في حين يعرف عبد السلام عبد الغفار (1990، 119) القلق بأنه "خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون إن يستطيع تحديده تحديدا واضحا، وغالبا ما تصاحب هذه الحالة بعض تغيرات الفسيولوجية "

أما علاء الدين كفافي (1990، 342) فيعرف القلق بأنه "خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد كثيرا ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر الفسيولوجية".

بينما يعرفه فوليه (1990، 23) بأنه " نمط الاستجابة الفردية الاوتومانية للمثيرات والتي تؤدي إلى سلوك التجنب أو الهرب، وتخضع في الغالب للنظام العصبي الأوتوماتيكي، وان تلك الاستجابات للمثيرات تكون مشروطة وضمن كل الاستجابات المتعلمة سواء التكيفية أو غير التكيفية "

أما حامد زهران (1997، 484) فيعرف القلق بأنه "حالة توتر شاملة ومستمرة، نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية "

ويعرف عبد المطلب القريطي (1998، 121) القلق بأنه" حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل انتقالا أو مزيجا من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب والانقباض والهم نتيجة توقع شر وشيك الحدوث أو الإحساس بالخطر والتهديد من شيء ما غامض يعجز المرء عن تبينه أو تحديده على نحو موضوعي، وقد يكون مبعث هذا الخطر والتهديد الذي يؤدي بالفرد إلى القلق داخليا كالصراعات أو الأفكار المؤلمة أو خارجيا كالخشية من شرور مرتقبة ككارثة طبيعية، أو وجود عائق خارجي يؤدي إلى الإحباط ".

أما بالنسبة لتصنيف الدليل الإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية المعدل-(DSM IV) فقد تناول مفهوم القلق من خلال تصنيفه لعدد من الاضطرابات وهي اضطراب الهلع Panic Disorder، واضطراب الهلع والرهاب الأماكن المتسعة. Panic Disorder with agoraphobia، واضطراب الهلع بدون رهاب الأماكن المتسعة.

Panic Disorder without Agoraphobia، ورهاب الأماكن المتسعة بدون نوبات هلع Agoraphobia without Panic Attact والمخاوف البسيطة Simple Phobia، والمخاوف الاجتماعية Social Phobia، واضطراب الوسواس القهري Obsessive Compulsive Disorder، وضغوط ما بعد الصدمة Posttraumatic Stress Disorder، واضطراب القلق العام Generalized Anxiety Disorder، واضطراب القلق غير مصنف Anxiety Disorder not other Wise (المنظمة الأمريكية للطب النفسي American psychiatric Association 1994، 199- 218)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للقلق، نرى إنها تتفق على اعتبار القلق حالة انفعالية سارة بها مزيج من مشاعر الخوف والتوتر والضيق والانزعاج ينزعج بها الفرد عند التعرض لمثير مهدد غير واضح، أو عندما يكون في موقف صراعي داخلي ولديه أفكار

مؤلمة، وعادة ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض الأعراض الجسمية.(أسماء عبد الله عطية (2008.ص 15، 16، 17، 18)

ويعرفه فرويد :

القلق نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد من خلال المواقف التي يصادفها فهو يختلف عن بقية الانفعالات الأخرى غير السارة كالشعور بالإحباط والغضب أو الغيرة مما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح. (محدب رزيقة. 2011 ص56).

كما قدم الدليل التشخيصي والإحصائي الراجع للاضطرابات العقلية تعريفا للقلق بأنه حالة مرضية تصنف بالشعور بالرعب وبوجود عدد من أعراض يشترط توفر ثلاث منها على الأقل هي : وجود صعوبة في التركيز، وسرعة الانفعال وتوتر العضلات وإجهادها واضطرابات النوم كما تصاحبها أعراض عضويته تشير إلى النشاط الزائد للجهاز العصبي اللاإرادي. (عوض الله.2008 ص 31، 32).

ومن خلال ما تناولناه من تعريفات سابقة يتضح أن القلق هو حالة انفعالية أو استجابة لمثير مجهول مصاحبة بمشاعر الخوف والتوتر والضيق والانزعاج تكون غير سارة غالبا ما يصاحبها تغيرات فسيولوجية.

2- أنواع القلق:

ميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهي القلق الواقعي (الموضوعي) والقلق العصابي، والقلق الخلقي. وهذه الأنواع الثلاثة للقلق لا تختلف فيما بينها اختلافا نوعيا، إذا تشترك كلها في إنها غير مريحة ومؤلمة لكنها تختلف من حيث أصل كل منها. فالقلق الواقعي (الموضوعي) Objective Anxiety هو خبرة عاطفية ناتجة من إدراك خطر ما في العالم الخارجي، وهذا الخطر يهدد الشخص بأذى ما، وقد يكون للخطر وإثارة القلق خطر بمعنى أن يرث الفرد ميلا للخوف من أشياء معينة، أو قد يكونا مكتسبين من خلال تجارب الفرد في الحياة.

أما القلق العصابي Neurotic Anxiety وهذا النوع من القلق يستثار عن طريق ادراك خطر مصدره الغرائز، ويتخذ ثلاثة أشكال، فهناك النوع الهائم الطليق التوجس الذي يتعلق بموضوع مناسب أو غير مناسب من موضوعات البيئة. ثم النوع الأخر الذي يعرف بأنه حالة من الخوف الشديد غير المعقول، وهو يسمى بالخوف المرضي أو الفوبيا (Phobia) واهم مايميزه هو إن قوته لا تتناسب مطلقا مع الخطر الحقيقي الذي ينتج من الشيء موضوع الخوف. حيث يكون منبثقا من الهي لا في العالم الخارجي. أما النوع الثالث فهو استجابات للذعر والهلع Panic or Near –Panic Reactionsوهو صورة متطرفة لرد فعل من طبيعته أن يحدث غالبا في صورة اقل عنفا، وهذا يلاحظ عندما يعمل شخص ما شيئا مخالفا لسلوكه العادي.

وبالنسبة للقلق الخلقي Moral Anxiety الذي يستثار كأحاسيس إثم أو خجل عند الإنسان عن طريق ادراك خطر مصدره الضمير، فالضمير بصفته الممثل الداخلي لسلطة الوالدين يهدد بعقاب الشخص إذا اقترف امرأ، أو فكر في أمر مخالف للأهداف الكاملية، للانا المثالية التي غرسها الوالدين في الشخصية، فالخوف الأصلي الذي يشتق من القلق هو خوف موضعي إلا وهو الخوف من الوالدين المعاقبين.(كالفن هول 1988، 69-77).

أما ديفيد شيهان (1988_16_17) فقد صنف القلق في نوعين اساسسين هما :

- القلق الخارجي المنشأ Exogenous وهو ذالك القلق الذي ينشا أو ينتج من الخارج ويستطيع الفرد أن يميز دائما مصدرا مقبولا يبرر هذا النوع من القلق عند حدوثه.

_القلق داخلي المنشأ Endogenous وهو ذالك النوع من القلق الذي يولد الشخص ولديه استعدادا وراثيا له، وهو عادة يبدأ بنوبات قلق تأتي دون إنذار أو سبب ظاهر، فيشعر هنا كان الأمر يدهمه من داخل جسمه وليس استجابة لوقائع خارجية.

وتحدث احمد عبد الخالق (1988، 31-39) عن القلق الهائم الطليق Free-Floating على انه قد يكون شاملا، بحيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الإنسان غير محدد ويسمى بالقلق العام. لكنه من ناحية أخرى يمكن أن يكون محددا Specific بمجال أو

موضوع معين خاص أو تثيره مواقف ذات قدرة متشابهة، كلقلق الامتحان أو قلق الاختبار أو التحصيل Test Anxiety، وهو نوع من القلق المرتبط بمواقف الاختبار بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم العظيم عند مواجهة الاختبارات ويسمى بالقلق المعطل عندما تكون درجته مرتفعة.

أما قلق الجنس Sex Anxiety فهو الهموم والمخاوف المتصلة بالجنس، والقلق الاجتماعي وقصد به قلق الحديث أمام الناس Public Speaking Anxiety بالمواقف الاجتماعية الخاصة بالتحدث أمام الناس، ما ترتبط به من شعور بالارتباك والخشية من الفشل والاحتمال الوقوع في الخطأ وبعض الأعراض الجسمية. أما قلق الموت Death Anxiety فهو نوع من القلق الهائم أو الطليق الذي يتمركز حول موضوعات متصلة بالموت.

وفي هذا المجال وصف انتوني Anthony(1967) ثلاثة أنواع شائعة للقلق لدى الأطفال وهي على النحو التالي:

– قلق العدوى Contagious Anxiety (تقليدا لقلق الكبار) ويكتسبه الطفل بالتفاعل مع من يعانون من قلق عصابي من البالغين الذين يتوحد معهم، فيكتسب استجابات القلق من خلال التعلم بالملاحظة والتعزيز.

_قلق الأذى أو الإصابة Traumatic Anxiety والذي ينشا من الإحداث غير المتوقعة الذي يشعر الطفل بالعجز في مواجهتها، وتؤثر مدى خطورتها إلى جانب ردود فعل الوالدين لتلك المخاوف على حدة قلق الإصابة.

_ قلق الصراعConflict Anxiety والذي يعد أكثر أنواع القلق صعوبة في التحديد لان الأحداث السابقة له اقل وضوحا وينشا من القوى النفسية المتفاعلة(محمد جميل، 1984، 283-284).

3- اضطرابات القلق :

يعد القلق واضطراباته من اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا بمرحلة الطفولة، فهي تؤثر على حوالي 10% من الاطفال (دولان وبرازيل Dolan & Barazeal، 1993، 563). فحين اشار كارني واخرين Kearny et al (1995، 3-4) بان اعراض هذه الاضطرابات تؤثر على حوالي من 8% الى 11 % من الاطفال والمراهقين، وقد يتضاعف هذا الرقم اذا ما ارتبطت هذه الاضطرابات بمشكلات اخرى كمشكلات النوم، وسلوك رفض المدرسة، يضاف لذالك ارتباط اعراض القلق في مرحلة الطفولة غالبا بمشكلات اخرى كالنشاط الزائد، واضطراب التواصل، وانخفاض التحصيل الاكاديمي والمشكلات الاسرية والاجتماعية، وانخفاض تقدير الذات، والاعراض الجسمية (برنستين وبرون Bernstein & Perwien، 305، 1995)، ؛ Ross ،J) (2003؛ et.al، (2007 ؛ Alfano، C ; et.al).

وفي بعض الاحيان التشتت وعدم القدرة على التركيز وافكار حول فقد التحكم والاذى الجسمي والاجتماعي معا (شامبلس وجيليس Cambless & Gilis، 1993، 248). فيظهر لديهم توقع الكوارث واللوم القاسي للذات والاخرين، وابتغاء الحلول الكاملة كافكار مرتبطة بسمة القلق في مرحلة الطفولة، في حين تظهر فكرة طلب الاستحسان كفكرة لا عقلانية مرتبطة بحالة القلق.(محمود السيد عبد الرحمن، معتز سيد عبد الله، 1994، 43).

وكثيرا ما يرى الطفل القلق بان الاحداث السلبية سوف تحدث له اكثر من حدوثها للاخرين، ويتحدث لذاته بطريقة اكثر سلبية، والمتضمنة استحواذ فكرة الخوف من الاذى وتوقعاته السلبية ونقص الثقة بالنفس والخوف من المواقف الجديدة (احمد عبد الخالق، مايسة النيال، 1990، 24)، (كيندال Kendall 1994، 11_ 111). (دالنش واخرين Dlagleishish et al، 1997)، وقد يظهر قلق الشديد نحو الانفصال والتقييم الاجتماعي (بيرن Perin، 1997) أو نوبات هلع وخوف من الأماكن المتسعة، ومن الاذى الجسمي، والوسواس القهري، والقلق الزائد، وان اكثر هذه الأعراض شيوعا لدى الاطفال هي المخاوف

الاجتماعية واقلها الوسواس القهري والتي تظهر لدى الإناث اكثر منها لدى الذكور (سبنس Spence، 1997 –1998). اضافة الى الشكوى من اعراض نسجسمية كالصداع والالم دون وجود سبب عضوي والشعور السريع بالتعب وصعوبة النوم والشد العضلي.(Mary M Jensen، 2005، 167)، (Davies؛ 2006 ، Mark، et. al)

وكثيرا ما يبدوا على الطفل أعراض الاكتئاب، وذلك كما أوضحت نتائج بعض الدراسات، كدراسة ستراس والأخرين Strauss et. al.(1988) التي أشارت الى ان 21% من الأطفال القلقين اظهروا اكتئابا مزمنا. ثم دراسة اولينديك واخرين Ollendiek et al (1991) وكولي وأخرين Cole et al(1997–1998).

لذا اصبح للقلق واضطراباته كما أشار سيبلبرجر والاخرين (1992، 311) اهمية بالغة في الطب النفسي الحديث، وافردت له فئة مستقلة في الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث المعدل للامراض النفسية والعقلية شملت معظم ما كان يسمى بالعصاب Neurosis فاصبحت تضم اضطراب الهلع Panic Disorder، المخاوف المرضية Phobia (كالخوف من الاماكن الواسعة، والمخاوف الاجتماعية، والمخاوف البسيطة)، واضطراب الوسواس القهري Obsessive Compulsive Disorder ، واضطراب المشقة او النعصاب Stress التالي للصدمة، واضطراب القلق العام Generalized Anxiety Disorder، واضطراب قلق غير محدد Anxiety Disorder not otherwise Specified.

كما هذا الدليل اضطرابات القلق لدى الاطفال وهي اضطراب قلق الانفصال Separation Anxiety Disorder، واضطراب القلق الزائد Overanxious Disorder، واضطراب التجنب Avoidant Disorder.

ويرى لاست واخرين Last et al (1991، 928) بانه هناك أربعة اضطرابات اخرى للقلق لدى الكبار يمكن ان تنطبق على الاطفال، كاضطراب الهلع واضطراب القلق العام، واضطراب الوسواس القهري، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

وتناول الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية DSM. IV، اضطراب قلق الانفصال والصمت الاختياري ضمن اضطرابات الطفولة والمراهقة، وأفردت فئة خاصة لاضطرابات القلق اشتملت على اربعة عشر نوعا لاضطرابات القلق (المنظمة الأمريكية للطب النفسي American psychiatric Association، 1994، 110-115).

في حين أشار بشير الرشيدي وأخرين (2000، 7، 3) الى اضطرابات القلق لدى الأطفال والتي حددت في الدليل العاشر للاضطرابات النفسية (ICD-10) في ثلاث فئات ضمن مجموعة الاضطرابات الانفعالية وهي اضطراب قلق الانفصال، واضطراب القلق الرهابي، واضطراب الرهابي، واضطراب القلق الاجتماعي، وهو ما تاخذ به سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية في مرحلتي الطفولة والمراهقة بدولة الكويت.

واتفقت سبنس Spence (1997، 283) مع لاست واخرين Last et al (1991) فيما أشاروا اليه من ان اضطراب الوسواس القهري، اضافة الى اضطراب قلق الانفصال، والخوف من الاذى الجسمي والمخاوف الاجتماعية، ونوبة الهلع والخوف من الاماكن المتسعة، وذالك من خلال دراستها التي تناولت اعراض القلق لدى الاطفال دراسة عاملية.

ولم تختلف تلك الاضطرابات عما تناولته كل من ميزا وموريس Masia & Morris (1998، 3 –4) عند تناولهما لتلك لاضطرابات القلق، حيث شملت تسعة اضطرابات فهي اضافة الى ماذكره كل من لاست واخرين Last et al (1991) وسبنس Spence (1997) ذكرا الصمت الاختياري وسلوك رفض المدرسة.

ولقد اشار كولي Quille (1998، 7-12) في مراجعته للدليل التشخيصي الاحصائي الرابع المعدل للامراض النفسية DSM-IV والمنظمة الامريكية لاضطرابات القلق لدى الاطفالالى نفس الاضطرابات السابقة، والتي اضيف اليها اضطراب الضغوط الحادة Acute Stress Disorder، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder.

وتتفق سيلفرمان والبن Silverman & Albano (1996، 7) في تناولهما للاضطرابات القلق لدى الأطفال مع تصنيف المنظمة الامريكية للاضطرابات القلق، وذلك في قائمة اضطرابات القلق للدليل التشخيصي الاحصائي الرابع المعدل للامراض النفسية التي قاما باعدادها وتضمنت اضطرابات القلق اضافة الى اضطرابات اخرى، الا انها اختلفت في تناول اضطراب الهلع والخوف من الاماكن المتسعة، حيث اشارت الى اضطراب الخوف من الاماكن المتسعة او بدون اضطراب الهلع Agoraphobia With Or Without Panic Disorder، واضطراب الهلع Panic Disorder والخوف من الاماكن المتسعة، وحذفت اضطراب الضغوطالحادة ؛ مما يؤكد على اهمية التعرف على اضطرابات القلق لدى الاطفال من خلال الاطفال انفسهم ووالديهم وذلك عبر المراحل السرية المختلفة.(2004 ؛ Birmaher، B ;et al).

ومن خلال ما سبق نلاحظ ان اضطرابات القلق لدى الاطفال والتي تم تناولها من قبل الباحثين اشارت في مضمونها الى انها لا تختلف كثيرا عن اضطرابات القلق لدى الكبار، هذا وسف نتناول بشيئ من التفصيل هذه الاضطرابات.

4- قلق الانفصال :

- مفهوم قلق الانفصال :

كما يعرفه سبيتز على انه اهم مظاهر القلق الطفلي والذي يعبر عن الخوف من فقدان موضوع الاشباع المادي والوجداني اي الام، واستجابات الطفل المتميزة لوجه الام ابتداء من منتصف السنة الاولى، يدل على بدايات هذا القلق اذا يبين وجه امه من بين سائر الوجوه فهو يعبر بذلك عن الارتباط الوجداني بها ويعاني قلق فراقها او الابتسام لحظورها.(يحياوي سعدية، 2011-2012، ص48).

قلق الانفصال هو مرض نفسي بين الاطفال وهو احد اهم امراض القلق المتعددة التي تصيب الاطفال. ويمثل قلق الانفصال حالة من الشعور بعد الارتياح والذي يظهر نتيجة

الخوف المستمر من فقدان احد الوالدين، والتعلق غير الامن ما والتعلق الغير الامن يقصد به ذلك الذي يعبر عنه الطفل ببكائه الشديد لمدة طويلة عندما ينفصل عن امه.

ويعرفه محمود حمودة : انه اضطراب يصيب اساسا بمواقف الانفصال حيث يكون الطفل غير ناضج ومعتمدا على الام ومن ثم فهو يخاف من جزاء البعد عنها فيخاف الذهاب الى المدرسة ويخاف النوم بمفرده ويخاف عندما يترك وحيدا وغالبا يعاني من الكوابيس التي موضوعها الانفصال وعند حدوث الانفصال تحدث له اثار الانزعاج الشديد والغضب والخوف كذلك.(حقاية عائشة، 2018-2019، ص17).

هو اضطراب يظهر في صورة انزعاج او مشاعر مؤلمة ينتج عند الانفصال عن الام او الشعور بالتهديد بالانفصال او الخوف من فقدان الام او حدوث مكروه لها ويستدل على القلق الانفصال من اعراضه الفيسيولوجية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية.

كما يعرفه ماركس ولادر قلق الانفصال على انه استجابة لضغوط ولمشاعر التهديد لفقدان موضوع الحب، ويعد الاسي نمطا من رد فعل الانفصال او استجابة للفقدان الحقيقي لموضوع الحب.(خليفي ايمان وخالد وسام، 2021-2022، ص19).

وهو ذلك القلق الذي بعثرى الطفل في باكورة مهدة حتى مراهقته عند الانفصال عن احد الوالدين او كليهما او عن القائم برعايته وهو يرتبط بالخوف من الانفصال وبعد قلق الانفصال هو المسؤل عن احد الوالدين او كليهما او عن القائم برعايته وهو يرتبط بالخوف من الانفصال ويعد قلق الانفصال هو المسؤول عن كثير من الاضطرابات الرشد ومشاعر عدم الامان والضياع. (فاطمة صابر علي ربيع، 2012، ص719).

يعرفه باولبي قلق الانفصال على انه : " حالة من الوعي بخطر الفقدان ولا ينطبق ذلك على الانسان فقط وانما الحيوان كذلك"(بدرة معتصم ميموني، 2005).

اما ينظر MKLEIN " فان الاطفال المرتبطين بالام بقوة غير عادية، يمتلكون عدوانية لا شعورية قوية موجهة نحوها، مع انهم قلقين من ان يلاقوا النبذ والاضطهاد من طرفيها

وتشير كلاين " (1994) الى ان العدوان والقلق اللاشعوري كثيرا ما نلاحظه عندما نصادف تعلقا شديدا بين شخص واخر. (مدوري، 201، ص78، 77).

عرفت فيفيك اجروال "VivekAgrarwal" اضطراب قلق الانفصال بانه اضطراب مصاحب بتعلق انفعالي شديد بالفرد موضوع الارتباط ويكون الفرد موضوع الارتباط لديه صفات معينة وهي ان يكون الشخص اكبر من المتعلق به الطفل ويقوم بعنايته ويوفر له الحب والحنان ويحمي الطفل من الاخطار التي تواجهه".

وعرف ايضا انه قلق شديد يسبب الانفصال عن الشخص الحاضن يعني هو شعور بحالة عدم الارتياح بسبب الانفصال عن الشخص المتعلق به. (عبد الواحد، 2013، ص28، 25).

وهذا القلق طبيعي جدا عندالاطفال الصغار بعمر (14-8)شهرا حيث يمر الاطفال اغلب الاحيان بمرحلة خوف من الناس والاماكن الغريبة، لكن عندما يظهر هذا الخوف لدى طفل بعمر من (6-9) المختلفة، ويسبب له ضيق وضغط يتدخل في نشاطات الطفل الطبيعية مثل ذهابه للروضة او اللعب مع الاطفال الاخرين.(مدور يمينة، 2005، ص80، 66).

5- اضطراب قلق الانفصال:

Separation Anxiety Disorder ويطلق البعض عليه حصر الانفصال للاشارة الى ذلك القلق الذي يعتري الطفل في باكورة مهده وحتى مراهقته وهو الانفصال عن احد الوالدين او كليهما، او القائم على رعايته Care Taker وهو يرتبط بالخوف من الانفصال (ب. ب. وولمان، 1985، 83). خاصة عن الوالدين، فالطفل هنا قلق حول الاذى الذي قد يقع لوالديه كالموت او التعرض للحوادث، فيجلس الطفل قريبا جدا من والديه، ويلتصق بهما عندما يكون ذلك ممكنا (كالذهاب الى السوق، او الطبيب) وربما النوم معهما.

اما في الاطفال الاكبر سنا فيظهر التردد في البقاء وحيدا بالمنزل، او الانشغال بانشطة في حالة عدم وجود والدين، والتردد او رفض الذهاب للمدرسة واحيانا القيام بمحاولة الهروب منها، واضاعة الوقت في الروتين الصباحي، وكثرة الشكوى من المرض، والاتصال بالوالدين للسؤال عنهم او لاخذهم للمنزل، واخيرا ظهور الظغوط في شكل اعراض جسمية كنوبات الغضب والبكاء، واضطرابات المعدة وغيرها. وقد يظهر هذا الاظطراب بنسبة 2% الى 4% لدى اطفال المراهقين. (دولن وبرازيل Dolan Brazeal&، 1993، 564-565). كما قد يرفض الطفل قضاء الليل بعيدا عن والديه، او الذهاب بعيدا عن المنزل، وقد يبكي الطفل ويتحدث عن خوف وقلق غير واقعي للاذى الكامن الذي قد يحدث لوالديه، وتظهر عليه بعض الاعراض النفسجسمية كالصداع والم المعدة.(ثير Thyer، 1991، 312).

ويشير كيندال Kendall (1992، 5-6) الى ان هذا الاضطراب يظهر بعدة طرق، ففي الطريقة الاولى وهي الاكثر وضوحا للضيق الزائد عند الانفصال، والذي يظهر في النمط الشديد الضيق كهلع، اما في الطريقة الثانية وهي القلق المرضي حول الخطر الكامن الذي يهدد سلامة الاسرة وهو السمة المميزة لهذا الاضطراب، حيث يفكر الطفل بان والديه قد يتعرضان الى الخطر كالحوادث والموت وغيرها وتوضح Mary M. Jensen (2005، 129) الخصائص المخاوف المرتبطة بكل سن وهي :

_5-8 سنوات التعلق والاحلام المزعجة عن الناس الهامين في حياة الطفل واحتمال تعرضهم للاذى ورفض الذهاب للمدرسة.

_9-12 سنة الظغوط الزائدة عن الانفصال عن الوالدين.

_13-16 سنة رفض الذهاب للمدرسة والاعراض السيكوسوماتية كالصداع، الم المعدة وتجنب البعد عن الوالدين.

وفي هذا المجال يرى كل من عباس محمود عوض، ومدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990-97-109)ان هناك بعض المظاهر الاكلينيكية المرتبطة بهذا الاضطراب كالرغبة في البقاء بالمنزل والخوف من الظلام، والاماكن المفتوحة، والخوف من التغيير

والشعور بالضياع، والقلق من مواقف الجديدة المفاجئة، اضافة الى الشعور بالحزن وفقدان الشهية، وعدم الرغبة في ممارسة الالعاب مع الاقران، وقلة الحيوية وظهور بعض الاعراض الجسمية كالصداع والارق والاحلام المزعجة التي قد تتطور الى كوابيس. ثم الشعور بالتهديد من الانفصال عن الوالدين. وهذه كلها اعراض اكتئابية مصاحبة لقلق الانفصال. وقد يظهر لدى الاطفال الذين يعانون من هذا اضطرابات قلق اخرى كاضطراب الهلع والخوف من الاماكن المفتوحة في مرحلة الرشد.(دولن وبرازيل Dolan & Brazeal، 1993، 565).

6- معدل انتشار قلق الانفصال:

يعتبر قلق الانفصال غير قليل الشيوع برغم انه لا توجد معدلات دقيقة لهذا الاضطراب. فقد قدرت نسبته في بعض الدول بين 5-10% من الأطفال المحولين الى العيادات النفسية (محمود حمودة 1991، 186). وهو ينتشر بدرجة اكبر عند صغار الأطفال عنها عند المراهقين، اذ تظهر الاصابة بالاضطراب في سن ما قبل المدرسة، وهو اكبر انتشارا فيما بين سن 7-8 سنوات، وبقدر انتشار الاضطراب من 3-4% لمن هم في سن المدرسة من الاطفال، 10% للمراهقين. وينتشر الاضطراب بدرجة متساوية عند البنات والبنين، ويكثر بين اقارب الدرجة الاولى الذين اصيبوا به (حسن مصطفى 2001؛267). وقد اشار عباس عوض ومدحت عبد اللطيف (1990) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من متوسط درجات الاناث والذكور من الاطفال الى قلق الانفصال حيث ان الاطفال من الذكور والاناث لا تختلف احتياجاتهما للوالدين ولحنانهما ورعايتهما، فالدفء الوالدي والمحبة العائلية والوفاق الوالدي هو ما يحتاجء الطفل ذكرا كان ام انثى، كما ان الظروف المهددة بالانفصال تؤثر بنفس الدرجة او بدرجة متقاربة على كل من الذكور والاناث، فالتاثر يكون بالتعرض للخبرة او الخوف من التعرض لها وقد لا يتوقف على النوع.

7- المحاكات التشخيصية:

اورد لنا الدليل الاحصائي والتشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية المحاكات التشخيصية التالية لاضطراب قلق الانفصال:

أ-النمو غير السوي والقلق البالغ حيال الانفصال عن المنزل او عن الافراد الذين يرتبط بهم الطفل، كما يبدو في ثلاثة او اكثر مما يلي:

1-قلق بالغ ومتكرر عند الانفصال او توقع الانفصال عن المنزل او من يتعلق بهم الطفل.

2-قلق بالغ متواصل عن امكانية فقد او ضرر محتمل لمن يتعلق بهم الطفل.

3-قلق بالغ مستمر بان حدثا بغيضا سيؤدي الى الانفصال عن الاشخاص الذين يتعلق بهم الطفل مثل الفقد او الاختطاف.

4-المقاومة او الرفض المستمر للذهاب للمدرسة او اي مكان اخر خوفا من الانفصال.

5-المقاومة او الخوف الشديد والمستمر من ان يبقى وحيدا بمفرده في غياب من يتعلق بهم في البيت او في اماكن اخرى.

6-المقاومة والمعارضة المستمرة للذهاب للنوم بعيدا عن من يتعلق بهم او النوم خارج المنزل.

7-تكرار كوابيس الانفصال.

8_الشكوى المتكررة من الاعراض الجسمية مثل الصداع والام المعدة والقي او الغثيان عند الانفصال عن الاخرين او توقعه.

ب-مدة الاضطراب 4 اسابيع على الاقل.

ج-بداية الاصابة بالاضطراب قبل بلوغ 18 سنة.

د- يتسبب الاضطراب في خلل او قصور له دلالات اكلينيكية في الوضائف الاجتماعية والاكاديمية المهنية للطفل او غيرها من النواحي الوظيفية الاخرى.

هـ-لا يحدث الاضطراب اثناء مسار اضطرابات النمو السائدة، او الفصام، او اي اضطراب ذهاني.(امينة السماك وعادل مصطفى 2001؛81-83).

8- أسباب قلق الانفصال :

1_ عوامل نفسية:

أشار بولبي (Bowlby ،1980 :229، 1988 : 30) الى أن قلق الانفصال يبدا عندما يكون الطفل صورة ذهنية للام وهذا يتم في سن 6 شهور ويزداد قلق الانفصال باضطراب البيئة الأسرية (فقد احد الوالدين طلاق- انفصال-خلافات) وكذلك ترك الأم لطفلها فترات طويلة خلال السنوات الثلاث الأولى في حياته (للعمل مثلا) دون رعاية كافية فيتكون لدى الطفل اعتقاد بان الأم اذا ذهبت فقد لا تعود فيبدا الطفل في التشبث بها والمعاناة من القلق الشديد والانزعاج لدى غيابها، وتظهر هذه الأعراض بشدة لدى غياب الأم عن الطفل أو لدى غياب وابتعاد الطفل عن الأم للذهاب الى الحضانة أو المدرسة، حيث يبدا الطفل في البكاء الشديد والالتصاق بالأم وعدم الرغبة في تركها وقد تظهر اعراض قلق الانفصال لدى الطفل في شكل (الامتناع عن الذهاب الى المدرسة، الأحجام عن النوم بمفرده، تكرار الكوابيس المتعلقة بالانفصال والشكوى من الامراض العضوية). وقد يستمر قلق الانفصال في مرحلة المراهقة مما يعوق المراهق عن تحقيق هويته واستقلاليته كما يستمر في الرشد كما يشير بتزير وهوك(Pitzer & Hock 1989 : 123-129) ويظهر على شكل سمة Trait شخصية منفردة تؤثر في الصحة النفسية للام والاب وتؤثر في ادوارهما وفي استقلالية ابنائهما، وهي استعداد مكتسب لدى الفرد يتزايد بتزايد المواقف المهددة عبر الزمن، ويتزايد قلق الانفصال لدى الوالدين بوجود بعض المتغيرات مثل الانجاب لاول مرة، وذهاب الام للعمل بع اجازة قصيرة، ومرض الابن، واذا كان الابن وحيدا، او كان الابن ذكرا. والمستوى المعتدل من قلق الانفصال هو المستوى الذي يوازن فيه الوالد بين ادواره وحاجته وبين حاجات ابنه اما المستوى المرتفع من قلق الانفصال الوالدي فيؤدي الى انا ضعيفة وغير ناضجة لدى الابناء.

ويشير فيشياك وفيشياك (Feshback & Feshback، :50-52) الى ان قدرة الامعلى تقبل ابتعاد ابنها عنها لبعض الوقت مؤشر لصحتها النفسية، وكذلك قدرة الطفل على

الانفصال عن الأم لبعض الوقت هو مؤشر لصحته النفسية المستقبلية، وقلق الانفصال يستمر لدى بعض الأمهات باستمرار تبني الأم لبعض المعتقدات مثل الاعتقاد بان الانفصال ضرر على الطفل، أو أن الطفل سوف يحدث له مكروه اذا لم تتواجد بجانبه طوال الوقت.

2- عوامل اجتماعية :

مثل (تكرار تغيير السكن، تكرار تغيير المدرسة، موت احد الوالدين أو كلاهما، الأحداث البيئة الاجتماعية (الحروب والضغوط –الزلازل–البراكين) تؤدي الى عزلة الأسرة والطفل، –عدم التفاعل الاجتماعي مع الأسر الأخرى خاصة في المدن).

3- عوامل عضوية :

مثل (المرض المزمن للطفل والذي يستدعي رعاية والدية وطبية مستمرة وكذلك المرض المزمن لاحد أفراد الأسرة).

4- عوامل القلق المتعلم :

وفقا لنظرية السلوكية فان النظرية التعلم الاجتماعي فان الطفل من الممكن ان يتعلم قلق الانفصال حيث ان وجود نموذج والدي لديه خوف وقلق شديد قد يؤدي الى انتقال هذه المشاعر من الخوف والقلق الى الأبناء.(Hock ،1989)

5- عوامل سيكودنيامية:

يشير عبد الله عسكر (2005: 85) الى أن قلق الانفصال تعبير عن عجز الصورة الأبوية المتدخلة لدى الطفل عن تحقيق الأمان الرمزي له حيث تنقل صور الخوف من الخارج الى الداخل، حيث يكون العالم الخيالي للطفل مليئا بكل أشكال الرعب والخوف نظرا لعدم مقدرته على سيطرة على المثيرات الخارجية وفشله الرمزي أو الفعلي في تفسير مثيرات الخوف، فالعين الشريرة الناظرة اليه غير عين الأم الحنونة من شانها أن تستدعى حالات قلق والخوف، لا سيما مع قصور التطور الطبيعي للطفل للانتقال من عالم الصورة والأشباح والأوهام الى عالم اللغة والتفسير المنطقي وانتظام الحياة حول الكلام، ومن ثم يكون القلق والخوف هما المسيطران على المسرح السلوكي للطفل.

(عماد محمد مخير وهبة محمد علي، 2006، ص143-144).

9- أعراض قلق الانفصال:

تظهر أعراض الانفصال عند الانفصال الفعلي او توقع الانفصال واهم هذه الأعراض ما يلي:

1- أعراض جسمية :

- اضطرابات في الجهاز الدوري (زيادة دقات القلب).
- اضطرابات في المعدة والأمعاء(قيئ-غثيان-إسهال).
- صداع.

2- اعراض انفعالية :

-ارتفاع مستوى اعراض الاكتئاب وما يصاحبه من اضطراب في النوم-الاكل.

- مخاوف مرضية خاصة من المجهول او الظلام.

-الاعتمادية الزائدة والخوف المستمر على من يعتمد عليهم.

-الانطوائية والحزن.

3_اعراض معرفية :

- صعوبة التركيز والتذكر والتفكير.
- التوقع المستمر للشر والكوارث.

الخوف المبالغ فيه على مصدر الرعاية والاعتماد (الوالد-الوالدة).

التاخر الدراسي.(عماد محمد مخير وهبة محمد علي، 2006، ص145).

10-علاج قلق الانفصال:

1- العلاج السلوكي :

أ- التحصين التدريجي المنظم.

حيث يتم تدريب الطفل على الاسترخاء ثم يتم تعرض الطفل للمواقف المثيرة للقلق من الاقل شدة الى اكثر شدة. مثال الطفل الذي يخاف من ذهاب الى الحضانة يمكن اصطحاب

والدته له في اليوم الاول لمدة عدة دقائق ثم يزداد الوقت بالتدرج حتى يستطيع ان يكمل اليوم مع اقرانه، مع اتاحة الفرصة له للتعرف على المعلم والاقران.

ب-التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل في كيفية بدء علاقة والاستمرار فيها وكيفية الحديث مع اقرانه ومبادلتهم اللعب واحترامهم واحترام مشاعرهم.

2-العلاج المعرفي:

من خلال الحوار لتوضيح اهمية الاستقلالية وعدم معقولية الافكار التي يتبناهاالطفل والمتعلقة بتوقع الشر والكوارث له او لوالديه لدى مغادرته المنزل حيث يتم بالاقناع المنطقي، اقناع الطفل بانه ذهب مرات بعيدا عن المنزل ولم يحدث له ولاسرته مكروه بمعنى ان ابتعاده عن المنزل لن يكون سببا في المشكلة له او لاسرته. وان تكون لدى الطفل رسالة واضحة انه ليس هو الوحيد الذي ترك المنزل ليلتحق بالمدرسة مثلا ولكن هناك اطفال مثله كثيرين.

3-العلاج الاسري:

-من خلال تشجيع الوالدين على اتاحة الفرص للطفل ليستقل عنهما ويصبح له هويته وانشطته وافكاره الخاصة به.

-التقليل من الصراعات والخلافات الاسرية امام الطفل حيث يترسخ لدى الطفل اعتقاد بانه اذا ترك المنزل فقد يحدث انفصال او مشاكل من الوالدين، او قد يعتقد انه سبب هذه المشاكل بين الوالدين خاصة لو صرح احد الوالدين بان ما يربطه بالأخر هو الابناء.

-تدريب الوالدين على اتخاذ مواقف حازمة ازاء المواقف التي تثير القلق له، الطفل (كالذهاب الى الحضانة او المدرسة مثلا).

4_ العلاج بالتحليل النفسي:

من خلال تبين الصراعات التي يعاني منها الطفل، ومحاولة مساعدته في التخفيف من تلك الصراعات التي تستنزف طاقاته النفسية، وتعوق الانا لديه حتى يستطيع ان يواجه مواقف الانفصال بمفرده. (عماد محمد مخير وهبة محمد علي، 2006، ص146).

11-النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

1-نظرية التحليل النفسي:

سعى فرويد من خلال تجاربه وابحاثه الى تقديم تفسير علمي للقلق عند الطفل وقد ربط بين اعتماد الطفل على والديه بشكل زائد وبين وجود القلق لديه ويرى بان الاعتماد العاجز للطفل الصغير على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفا لقل الانفصال.

كما يرجع فرويد هذا النوع من القلق (قلق الانفصال) الى ما يدعوه بالقلق الاولي او صدمة الميلاد نتيجة انفصال الطفل عن الجسم الام، فالطفل يشعر بشوق شديد الى امه نتيجة تعلقه بها، وعدم اشباع هذا الشوق يتحول الى قلق، فالقلق ناتج عن فقدان الموضوع (الام غالبا) او احتمال فقدانه، كما ترى هذه النظرية ان المولود يشعر بعجزه وبذلك تاتي الصرخة الاولى عند ميلاده والت تربطه بها علاقةحب ومودة وعطف وهذا ما يتفقايضا مع اتورانك الذي يفسر القلق ايضا على اساس الصدمة الاولى، والذهاب الى المدرسة يثير القلق لانه يتضمن الانفصال عن الام. (سيقموند فرويد، 1984، ص152).

فالقلق الاولي يبدا بصدمة الميلاد عند تثورانك التي تعتبر اول حالة خطر يعيشها الطفل فهي ترمز للانفصال عن الام بمعنى بيولوجي وهذا القلق يستمر مع الطفل في فترات حياته التالية، ففطام الطفل يثير لديه قلق لانه يتضمن انفصالا عن موضوع التعلق (الام) كما ان الذهاب الى المدرسة يثير القلق لانه يتضمن انفصال عن الام، تصف هذه النظرية التعلق بانه سلوك متعلق بموضوع الحب، فالام باعتبارها مصدر لاشباع الحاجات الاولية، تصبح بالتالي مصدر للحب، ويتعلق الطفل بها لاشباع الحاجات الاساسية، ولمدى الارتياح الذي يشعر به بعد حدوث اشباع حاجته.(العواملة مزاهرة، 2003، ص155).

ولقد اهتم فرويد باسباب القلق في مرحلة الطفولة وذكر انه حينما يبدا الطفل يشترك في العلاقات الاجتماعية فائنه يبدا يخاف اناه الاعلى، والخوف من الانا الاعلى في رايه خوف خلقي واجتماعي وهو الخوف من عدم موافقة المجتمع او الخوف من عقاب المجتمع او الخوف من الانفصال عن المجتمع والانا الاعلى هو نفوذ الوالدين والمجتمع، وعلق"فرويد" ايضا على اهمية خوف الطفل من فقدان الحب او خطر فقدان الام وهو اهم ما

يتعرض له الطفل في اثناء طفولته حيث يكون اعتماد الطفل على والديه وبهذا يكون "فرويد" قد عبر عن القلق الانفصال كالاتي:

1-الخوف من الفقد (فقد الموضوع).

2-الخوف من فقدان حب الموضوع.

كما يذكر "فرويد" ان عملية الولادة هي خبرة تتركز فيها طائفة من المشاعر الاليمة والاحساسات الجسمية والوان من تفريغ التنبيهات تؤلف في مجموعها اول نموذج لاثر المواقف التي تكون الحياة فيها مهددة بالخطر وذلك الاثر الذي تكرر شعورنا به منذ الميلاد في مرات عدة حالات الحصر (القلق).

وبالتالي يمكن تلخيص اهتمام فرويد بظاهرة القلق لدى الطفل من ناحيتين: فهو يرى ان الاعتماد العاجز للطفل على حب ورعاية والديه له يجعله مستهدفا لقلق الانفصال، فالمواقف الطفل وحيدا او مع اشخاص غرباء وغيرها من المواقف التي تعني غياب الشخص المحبوب الذي يستمد منه الطفل الاحساس بالسند والامان، ومن ناحية اخرى يرى ان القلق ناتج صراع لا شعوري بين الهو والقيود المفروضة عليها بواسطة الانا والانا الاعلى.

ويشير اريك فروم الى العلاقة بين اعتماد الطفل على والديه ووجود القلق لديه، ويتفقد بذلك مع فرويد في رد اصل القلق الى علاقة الوثيقة بين الطفل ومن يتعلق به، فالطفل منذ ولادته يعتمد على والديه في اداء اموره المختلفة حتى عندما يستطيع القيام بها بنفسه لكي لا يفقد اهتمامهما وحبهما وعطفهما ومن هنا ينشا القلق نتيجة للصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة الى الاستقلال وبذلك فان علاقة الوالدين بالأبناء تؤثر وبشكل كبير في سلوكياتهم وجوانب شخصياتهم ونموهم، وغياب احد الوالدين عن الاسرة يترك اثارا سلبية على نفسيتهم ونموهم.(نيفين زيور، 1998، ص 19).

اما هورني فتعتبر قلق الانفصال بانه ينشا من المؤثرات الاجتماعية الموجودة في محيط الطفل اثناء نموه، اي وجود دوافع لهذا القلق، فذهاب الطفل الى المدرسة قد يثير لديه الشعور بالخوف نتيجة لانتقاله من بيئة المنزل المؤلوفة الى بيئة جديدة لم يالفها من قبل

فيشعر بالعجز والقلق والتوتر، ومن المعروف ان مراحل الانتقال تعتبر من المراحل الحرجة في حياة الفرد، يتعرض خلالها الفرد الى مجموعة من الضغوطات والانفعالات والتوتر لذلك كان من الضروري الاهتمام بهذه الفترة الحرجة التي ترافق انتقال الطفل الى بيئة جديدة وانفصاله عن والديه ولو بشكل مؤقت، لذلك كان على الوالدين تعويد الطفل على الابتعاد والقدرة على التكيف مع الاوضاع الجديدة في جو من الثقة والطمانينة التي يستمدها من علاقته بهما، فعملية انفصال الطفل عن الشخص المتعلق به ليست امرا سهلا بل لابد من التمهيد له وهذا يبدا بذهاب الطفل الى المدرسة وبدء حياة اجتماعية اوسع من جو الاسرة وهذا يعوده على الاستقلال والقدرة على الاعتماد على نفسه، كما ان انعدام الحب والدفءالعاطفي في الاسرة المتفككة له اثر في خلق القلق وفي نفس الطفل وزعزعة ثقته بالبيئة المحيطة، فالطفل يستمد ثقته ببيئته المحيطة من خلال ثقته باسرته، يبدا القلق حياة الفرد مع طفولته، فالطفل يحس بالقلق عندما يخرج من الرحم الى العالم الواسع، كما يحس به متى حرم حنان الام او الاب او متى وجد وحده.

كما اهتمت هورني بالدوافع العدوانية، فالطفل غير قادر على توجيه العدوان الى الاشخاص الذين لهم مكانة لديه، لان عدوانه سيسبب له فقدان حبهم وعطفهم وهو ما لا يريده، فيكبت شعوره العدواني واثارة القلق لديه.(صمونيل قس، 1994، ص10).

ويرد سوليفان قلق الانفصال الى عامل التعلم حيث ينقل الوالدان القلقان او احدهما الشعور بالقلق الى طفلهما نتيجة للارتباط العاطفي بين الطفل وامه كما انه يركز على اهمية العلاقات الاجتماعية بين الطفل وبين الافراد المحيطين به وخاصة الام.

وهذا ما اشارت اليه ماي بان للقلق اساسين هما: الاستعداد الفطري والاحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بانواعه المختلف.(عزة عبد الجواد، 1990، ص43).

اما ميلاني كلاين فنجد عندها مصدرين لحصر الانفصال : مصدر داخلي يتمثل في الخوف من الام المحبوبة، والخوف من عدم عودتها الى الابد، ومصدر خارجي يتمثل في الانفصال الفيزيقي عن الام مصدر اشباع حاجته وخفض توتراته.

كما تؤكد عالمة النفس الاكلينيكية " مارجريت ماهلر" على اهمية العلاقة بين الام والطفل من الميلاد وحتى السن الشهرين حيث يدخل الاطفال في مرحلة التوحد (autistic) يكون احساسهم ووعيهم فيها بالام كمجرد عامل لاشباع حاجتهم الاساسية، وفي الفترة من شهرين الى 5 شهور يدخلون المرحلة الثانية"التكافل" يكونون فيها الاعتمادية على امهاتهم ويشيد فيها الاطفال اساسا صلبا لنموهم واستقلالهم فيما بعد، والامهات شديدي الحساسية والاستجابة يشجعن على العلاقة تكافلية مع اطفالهن، اما الام اقل حساسية قد تحبط رغبة وليدها في ان يلتحم معها متسببة في ذلك زعزعة الطفل والمهمة النفسية، في حين هي بناء الثقة والامان من خلال اعتمادية وتحقيق الحاجات.

وترى ماهلر ان حصر الانفصال يحدث عندما يتقدم الطفل نحو التفاضل بفعل النضج الجسدي والنمو النفسي وانه حصر يمر به كل طفل يفعل عمليات النضج.(رحاب صديق، 2000، ص44).

2-نظرية التعلق والارتباط:

اهتمت هذه النظرية بدراسة العلاقة بين الطفل ووالديه، وطبيعة الرابط بينهما واثرها على الصحة النفسية والجسمية والانفعالية والعقلية للطفل في المراحل اللاحقة.

ويعد بولبي (BOWLBY) من رواد هذه النظرية، فقد اهتم بدراسة سلوك التعلق لدى النسان وبعض الكائنات الحية الاخرى نظرا لاهميته وتاثيره على نفسية الطفل، ويؤكد بولبي ان سلوك التعلق لدى المولود البشري يستمر طيلة حياته على خلاف الكائنات الحية الاخرى، فالطفل يتعلق بامه من خلال القرب الجسدي بينهما خلال فترة الطفولة الاولى فنراه لا يبتعد عنها، وع تقدم العمر نراه يبتعد عنها اكثر ملبيا لحاجة الاستقلالية واكتشاف الذات الا انه لا يلبث ان يعود مسرعا اليها عندما يشعر بخطر ضمن البيئة المحيطة، فهي مصدر

الامن والحب والطمأنينة، كما انها مصدر تلبية حاجاته الفيزيولوجية وخاصة الحاجة الى الغذاء، فالأم بالنسبة اليه مصدر اساسي للإشباع حاجاته الاولية والذهنية من الحب وحنان وطمأنينة والعطف.

ويرى بولبي بان الجوانب الاساسية لسلوك التعلق عند الطفل تتمثل بسلوك المص وسلوك التشبث وسلوك الاتباع وسلوك البكاء وسلوك الابتسام هذه الانظمة بحيث تعمل على بقاء الطفل بالقرب من امه.

وهذه السلوكات هي تحث الام على اشباع حاجات الطفل من خلال الاتصال معها بشكل مستمر، ويحصل من خلالها على الامان وتخفف من شعور الخوف لديه. فمن الضروري ان يشعر الطفل بعلاقة حميمة دافئة ومستمرة مع امه، واشار بولبي الى ان "اي نوع من المعاناة النفسية في الرشد ترجع الى اضطراب في العلاقات الاولى التي كونها الطفل مع امه". (فايز قنطار، 1992، ص37).

فكلما نما الارتباط بين الطفل وامه زاد التعلق بينهما كلما زاد لديه قلق الانفصال لدى ابتعاده عنها، ويرى بولبي انه لا يمكن اعتبار استجابة الخوف لدى الطفل عند ابتعاده عن امه استجابة غريزية بشكل مطلق، فهي تقوم في شكل كبير منها على التعلم، فالتعلم هو اساس لتطور انواع السلوك ويمكن اعتبار سلوك الخوف لدى الطفل سلوك في سبيل التكيف مع الاوضاع الجديدة والتي يعتبر انفصال الطفل عن الشخص المرتبط به احدها، فالطفل يتعلم ان وجوده بالقرب من الام يكسبه الراحة والشعور بالامان والحب، بينما يرافق غيابهاالشعور بالقلق، وهذا يتم عن طريق التعلم الارتباطي الذي يربط فيه الطفل بين غياب الام وشعوره بالضيق.(عبد الرحمان عبد المبدي، 2005، ص21).

وتحدث بولبي عن دور الخبرات المبكرة في تكوين نماذج داخلية يعبر عنها سلوكيا كنماذج ارتباط امن وغير امن في الطفولة المبكرة، والذي يمتد كمنبئات عن السلوك الاجتماعي في الطفولة المتوسطة وخلال المراحل العمرية التالية، حيث اتضح ان انماط التعلق التي توجد في مراحل الطفولة تستمر في مرحلة الرشد، كما تؤكد الدراسات ان الصفة

الجوهرية للاضطرابات الانفصال هي القلق الناجم من الانفصال عن الاباء او من الصور التعلق غير الامن حيث ان لعملية التعلق اثارا هامة بل وبعيدة المدى على امكانية الانفصال فيما بعد اي على نمو الطفل مستقبلا ككائن بشري ذاتي التوجيه، فاذا لم ينجح الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقة، انفعالية اجتماعية وثيقة وامنة مع بعض افراد مجتمعه (الحاضن على وجه الاخص) فسوف يستحيل عليه ان يكون الثقة والامان اللازمين للنمو السوي في المراحل التالية.

اذن فالأطفال الذين يشعرون بالتعلق الامن بوالديهم يتصرفون ازاء عملية الانفصال عنهم بشكل جيد، لكن هؤلاء الذين يشعرون بالتعلق الغير الامن يستجيبون للانفصال عنهم بالقلق.(محمد سيد عبد الرحمان، 1999، ص397).

3- نظريات التعلم:

يعد كل ثورندايك وبافلوف وسكينر وابرز علماء نظرية التعلم التي تركز على ان التعلم هو التغيير في السلوك الملحوظ والناتج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية في البيئة. كما يؤكد بياجيه وبرونر بان التعلم يتم ايضا عن طريق المعرفة والاكتشاف.

وتؤكد نظرية التعلم ان التعلق بالام هو دلالة لاخفاق التوتر بحيث ان الام تعتبر مثيرا محايدا للطفل ولكن ان قامت بتقديم الطعام والراحة للطفل، يقترن هذا المثير المحايد مع استجابة الراحة، وبعد حدوث الاقتران بعدد من المرات يصبح الطفل متعلقا بها.(عوامله مزاهرة، 2003، ص156).

كما ترى هذه النظرية ان سلوك الطفل ناتج عاملين الاول طبيعة الطفل البيولوجية فدافعه الاساسي هنا هو الطعام، الذي تقدمه له الام وبالتالي تاخذ الام قيمة ايجابية عن طريق الاقتران بالاشباع وتخفيف الالم ونتيجة التكرار المرتبط بالتخفيف دافع الجوع يصبح مجرد حضور الام ذو اهمية للطفل فيتعلق بها ويتوقع حضورها، لذلك يصبح الخوف هنا مس ومحتملا عند غيابها وتعتبر حالة الارتياح الناتجة عن وجود الطفل بالقرب من امه واشباع حاجة الامن والحب عن طريق التلامس والقرب بينهما تجعل الطفل اكثر تعلقا بامه

فالشخص القادر على تلبية حاجة لدى الطفل نراه اكثر قربا منه ويتعلق به الطفل اكثر من غيره من الاشخاص الموجودين في محيطه، وتشير هذه النظرية ان الطفل عن طريق التعلم قد يتعلق بالشخص الاكثر قربا وتلامسا واستجابة للطفل، والقادر على توفير الراحة له، من الاشخاص الذين يقدمون له الحاجات الاولية فقط مثل الطعام، ومن هنا يمكن تفسير تعلق الطفل بوالده بالرغم من الفترة القصيرة التي يمضيها معه خلال اليوم.

كما ترى هذه النظرية ان سلوك الخوف الذي يقوم به الطفل لاسترداد الام عند رحيلها او بقائها بجانبه ليس سلوكا غريزيا بشكل مطلق، فهي استجابة تكيف اساسية تقوم على التعلم، فهي طريق التعلم الارتباطي، يتعلم الرضيع ان وجود الام يكون مصحوبا بالراحة بينما غيابها يكون مصحوبا بالضيق والانزعاج فيربط الطفل بين غيابها وبين شعوره بالضيق والانزعاج وبذلك ينمو اكثر ميلا للخوف من الانفصال سواء كان الانفصال فعليا ام متوقعا. (ميار سليمان، 2003، ص20-21).

4- النظرية المعرفية:

هناك العديد من النظريات التي اكدت اهمية العوامل المعرفية وتاثيرها على الانفعالات لدى الطفل ومنها نظرية لازاروس (lazarus)، سكاتر، حيث يعتقد كل من العالمان ان العوامل المعرفية تعد عناصر اساسية المسببة للانفعال، فبالنسبة للازاروس فان ناتج النشاط الانفعالي تستمد من تقدير الطفل للموقف، اذا ما كان خطرا (تقدير اولي) وتقييم اسليب مواجهة هذا الخطر والاساليب المتاحة له (تقدير ثانوي) فالتكوين السيكولوجي للطفل (حالة المزاجية) تشمل المعتقدات الاتجاهات، وما يتعلق بالعقيدة والسلوك.

وبتحليل قلق الطفولة نجد ان النضج المعرفي للطفل يتم من خلال رؤية للناس والاحداث والكيفية تفسيرها فالمخاوف الطبيعية في مرحلة الطفولة كانت نتيجة مكونات معرفية مقللة بشكل كبير وخير مثال على ذلك قلق الانفصال في مرحلة الطفولة.

فطبقا لكاجان فان الطفل يصنع خططا عقلية، تمثيلا ليس فقط لوجه (الام، الاب) او مقدم الرعاية لكن اماكن تواجد الشخص ذاته بمعنى ان الطفل يضع التمثيليات لوجوه الاسرة

في الاماكن المالوفة، ويذكر العلماء من هذا المنظور المعرفي ان الاطفال اكثر ارجعية لان يعانوا الانفصال عندما لا يفهمون اين يذهب والديهم او مقدم الرعاية او متى سوف يعود، وبالرغم من الاطفال قد ينفصلوا عن ابائهم بشكل عادي اثناء فترات الانشطة اليومية (ترك الطفل في غرفة المعيشة او غرفة الطعام يبقى الوالد في المطبخ.....) فالاطفال لا تعنيهم هذه الانفصالات القصيرة وذلك لوعيهم ان الام ان ذهبت سوف تعود قريبا.

ووفقا لنظرية اليس وبيك ان المكونات والمخططات المعرفية وعمليات التفكير الغير فعالةتؤدي بدورها الى القلق الذي يؤدي الى التاويل المتكرر للاحداث على انها ضارة او خطيرة، وتلك الاحداث لا يستطيع الاطفال تفسيرها بشكل معقول، والتي تصبح متعلقة بشكل كبير بالمثير الذي يقومون بالاستجابة اليه، فمخطط الطفل السلبي اثناء فترة الانفصال المتكررة يؤدي بدوره الى القلق، وباختصار فان قلق الانفصال له علاقة بالنمو المعرفي فمن الطبيعي ان لا يبدا هذا القلق الا بعد ان يكون الطفل قد بدا بتكوين مفهوم "دوام الشيء" اي ان الاشخاص الذين يغادرون يظلون موجودين بالرغم من غيابهم عن بصره ولكي يعايش الطفل قلق الانفصال لا بدان يضع مخططا عقليا لموقع مقدم الرعاية على انه موجود باستمرار اي يحتفظ الطفل بصورة ذهنية ثابتة عن الاشياء في حالة غيابها، والدليل على ذلك ان الاطفال الذين لا يضعون مفهوم "دوام الشيء" لا يبدون احتجاجهم عندما ينفصلون عن ابائهم ويتفق بولبي (Bowlby) مع اصحاب النمو المعرفي او المعرفيين فنجده يقول ان كل موقف نقابلهاو نعترض اليه في حياتنا يفسر تحت ما نطلق عليه بالنماذج المتمثلة والتي تتدرج تحتها تصوراتنا عن انفسنا وعن العالم من حولنا فالمعلومات عن البيئة المحيطة تصل الينا عبر اعضاء الحس والتي تعمل بدورها على تصنيفها وتفسيرها وفق مصطلح النماذج المتمثلة.

ومما يؤكد ايضا على دور العوامل المعرفية الهام ما نجده في الاهتمام الكبير لنمو اشكال القلق في الطفولة والذي يعتبر تنميط لنوع المخاوف الموجودة في الاعمار المختلفة، الفوبيات البسيطة ترجع الى الطفولة المبكرة والتي تؤدي الى الفوبيات الاجتماعية في

المراهقة في ما بعد، كذلك قلق الانفصال يحدث عند 8شهور من العمرو الذي يرتبط بتطورات التعلق ومن المحتمل ان يسهم قلق الانفصال في ظهور المخاوف المدرسية في عمر 11 سنة، فان فكرة التطور ومشكلات الحياةو الازمات لدى الافراد الاخذين في النمو تلقى الضوء على العوامل المعرفية ودورها المهم.(ابراهيم عليان، 1996، ص49-50).

الفصل الثالث

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4- عينة الدراسة الأساسية

5- حدود الدراسة

الجانب التطبيقي للدراسة:

1- دراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسا جوهريا لبناء البحث كله، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، اذا تهدف الدراسة الاستطلاعية اضافة للتحقيق من صلاحية ادوات البحث الى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات و التعرف على اهمية البحث وتحديد فروضه.

(محي الدين مختار، 1955، ص48).

2- اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الاستطلاع على الظروف التي جاء فيها البحث وما اذا كان هناك عقبات اثناء اجراه.
- تحديد الوقت الكافي لتطبيق اداة الدراسة والتقرب من افراد العينة ومعرفة الاجواء المحيطة بها.

3- منهج الدراسة:

1-لتحقيق اهداف الدراسة الحالية و لقياس مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، و هو الأنسب لمثل هذه الدراسات الوصفية، حيث يصف ويحدد الظروف والعلاقات ويقارن و ينظم البيانات و يحللها ويستلخص النتائج و يفسرها، ويعمل على تعميمها.

2-يعرف منهج الوصفي على انه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (شروخ، 2003، ص147).

3-وايضا هو مجموعة من القواعد التي تم وضعها يقصد الوصول الى الحقيقة العلمية متبعين في ذلك طريقة تتماشى مع خصائص موضوع البحث. (عقون.2012، ص192).

4-وتهدف البحوث الوصفية الى وصف ظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع الحقائق و المعلومات والملاحظات عنها ووصف الدروس الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.(محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص46).

4- **مجتمع و عينة الدراسة:** إذ يشتمل مجتمع الدراسة على جميع الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية خلال العام الدراسي 2023-2024. و البالغ عددهم 35 طفل متمدرس.

-الحدود الموضوعية:

-الحدود البشرية: حيث تم جمع البيانات من الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية وقدر عددهم 35 طفل.

-الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة المسيلة (مدرسة شنيح محمد، ومدرسة رجم عبد القادر).

-الحدود الزمنية: تم القيام بالدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2024/2023.

أداة الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسات ولجمع البيانات من عينة الدراسة تم الاعتماد على أداة جاهزة لقياس مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال المتمدرسين بالمدارس الابتدائية (المقياس من إعداد الباحثتين عايدة شعبان صالح، ونجاح عواد السميري، 2009).

5- تصحيح المقياس (الاختبار):

عدد فقرات الاختبار 38 فقرة اما الأوزان فان قيمة 03 تدل على قبول المفحوص بدرجة كبيرة اما 02 فتدل على قبول المفحوص بدرجة متوسطة والقيمة 01 تدل على درجة قليلة.

خصائص السيكومترية للمقياس قلق الانفصال:

اولا : الثبات

للتحقق من ثبات مقياس قلق الانفصال تم استخدام الطرق التالية:

1) **الطريقة الاولى:** معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس قلق الانفصال تم الاعتماد على طريقة معامل الفا كرونباخ، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم 1: يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس قلق الانفصال:

الفا كرونباخ	عدد العبارات
0,805	38

جدول رقم 2: يبين معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل عبارة :

العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
ارى في منامي احلام مزعجة	0.795	0.891
اشعر بضيق في التنفس	0.801	0.894
الازم امي في كل مكان تذهب اليه	0.801	0.894
اشعر بالخوف عندما اذهب للمدرسة	0.804	0.896
تراودني افكار سيئة حول فقدان امي	0.808	0.898
اشعر بالتعب عند القيام باي مجهود	0.794	0.891
ينتابني شد عضلي	0.801	0.894
اخاف من الذهاب ليلا الى الحمام بمفردي	0.799	0.893
اشعر بالدوار في راسي	0.799	0.893
افقد الامان عندما اكون وحدي	0.795	0.891
تشعرني امي بالامان	0.811	0.900
تراودني افكار بان امي سوف تخرج ولن تعود	0.808	0.898
ارافق امي عندما تخرج من المنزل	0.798	0.893
اشعر باني شخص حزين	0.800	0.894
ابكي في اي وقت مضى	0.794	0.891
اشعر بالخوف من الاشياء التي لا اعرفها	0.788	0.887
اكره سماع خبر الموت	0.800	0.894

اخاف ان افقد امي كما فقدت ابي	0.804	0.896
اخاف على امي عندما تمرض	0.807	0.898
اشعر بالغثيان	0.798	0.893
اشعر بالم في راسي	0.801	0.894
اخاف من النوم بمفردي	0.794	0.891
اشعر بتعب وانهاك في جسمي	0.793	0.890
ارسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي	0.795	0.891
اجيب على اسئلة المدرس عندما يسالني	0.799	0.893
اتضايق عندما اتذكر المواقف المؤلمة	0.798	0.893
اشعر بان الايام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة	0.801	0.894
اكره رؤية الدم	0.801	0.894
اجد صعوبة في الانتباه الى الاشياء	0.813	0.901
اشعربالخوف الشديد بدون سبب	0.793	0.890
اخاف بان اعيش وحيدا في هذه الدنيا	0.803	0.896
اطمئن على والدتي خوفا من ان يحدث لها مكروها	0.803	0.896
ابكي عندما اتخيل اني سابتعد عن والدتي	0.802	0.895
انام مع والدتي	0.802	0.895
اتضايق عندما افكر في الايام المقبلة	0.807	0.898
اخاف من حرماني من حنان وعطف والدتي	0.805	0.897
اتوسل لوالدتي حتى لا اذهب للمدرسة	0.805	0.897
اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون والدتي	0.798	0.893

من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين معامل الثبات لمقياس قلق الانفصال بطريقة الفا كرونباخ لكل عبارة و التي تتراوح بين :

وهو معامل ثبات مقبول وكانت نتائجه كالتالي:

ففي العبارة الاولى معامل الثبات هو (0.795) العبارة الثانية معامل الثبات هو (0.801) العبارة الثالثة معامل الثبات هو (0.801) العبارة الرابعة معامل الثبات هو (0.804) العبارة الخامسة معامل الثبات هو(0.808) العبارة السادسة معامل الثبات هو(0.794) العبارة السابعة معامل الثبات هو(0.801) العبارة الثامنة معامل الثبات هو (0.799) العبارة التاسعة معامل الثبات هو(0.799) العبارة العاشرة معامل الثبات هو (0.795) العبارة الحادية عشر معامل الثبات هو (0.811) العبارة الثانية عشر معامل الثبات هو (0.808) العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو (0.798) العبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو (0.800) العبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو (0.794) العبارة السادسة عشر معامل الثبات هو(0.788) العبارة السابعة عشر معامل الثبات هو (0.800) العبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو(0.804) العبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو(0.807) العبارة عشرون معامل الثبات هو (0.798) العبارة الواحد والعشرون معامل الثبات هو (0.801) العبارة الثانية والعشرون معامل الثبات هو (0.794) العبارة الثالثة والعشرون معامل الثبات هو(0.793) العبارة الرابعة والعشرون معامل الثبات هو (0.795) العبارة الخامس والعشرون معامل الثبات هو (0.799) العبارة السادس والعشرون معامل الثبات هو (0.798) العبارة السابع و العشرون معامل الثبات هو(0.801) العبارة الثامن والعشرون معامل الثبات هو(0.801) العبارة التاسع والعشرون معامل الثبات هو(0.813) العبارة الثلاثون معامل الثبات هو(0.793) العبارة الواحد والثلاثون معامل الثبات هو(0.803) العبارة الثانية والثلاثون معامل الثبات هو(0.803) العبارة الثالثة والثلاثون معامل الثبات هو(0.802) والعبارة الرابعة والثلاثون معامل الثبات هو(0.802) العبارة الخامسة و الثلاثون معامل

الثبات هو(0.807) والعبارة السادسة والثلاثون معامل الثبات هو(0.805) العبارة السابعة والثلاثون معامل الثبات هو(0.805) والعبارة الثامنة والثلاثون معامل الثبات هو(0.798).

2)الطريقة الثانية: التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات مقياس قلق الانفصال تم الاعتماد على الطريقة الثانية وهي طريقة سبيرمان بروان وقد تم تجزئة المقياس الى قسمين، الاولى يحتوي على بنود ذات ارقام فردية، والثاني يحتوي على بنود ذات ارقام زوجية، وتم الحساب معامل الارتباط بين جزئين نصفين ومن ثمة تصحيحه بمعامل سبيرمان براون وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 3 يبين قيمة معامل سيبرمان براون لمقياس قلق الانفصال.

المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان	عدد افراد العينة
قلق الانفصال	0.738	0.894	19

من خلال نتائج الجدول يتضح ان مقياس قلق الانفصال جاء معامل الارتباط قبل تصحيحه (0.738) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون جاء معامل الثبات يساوي (0.849) وهذا يؤكد ثبات مقياس قلق الانفصال مما يسمح لنا بتطبيقه على دراستنا الاساسية.

ثانيا: الصدق

1-صدق المحكمين:

هو عرض الاستبيان على مجموعة من الاساتذة مختصين في علم النفس من اجل تعديل وتحكيم اسئلة الاستبيان وبعد القيام بالتعديلات واخراج الاستبيان في الصورة النهائية تم توزيعه على الفئة الاساسية.

2-صدق الذاتي:

يتم استخراجه من خلال الاعتماد على معامل الثبات للدراسة الحالية فهو يساوي الجذر التربيعي له، حيث يتراوح صدق مقياس قلق الانفصال بين(0.887)،(0.901)

الصدق الذاتي= الجذر التربيعي بمعامل الثبات.

-صدق مقياس قلق الانفصال بالنسبة لكل عبارة:

حسب ما جاء في الجدول السابق (02) فان معامل الصدق في العبارة الأولى هو (0.891) وفي العبارة الثانية معامل الصدق هو(0.894) وفي العبارة الثالثة معامل الصدق (0.894) وفي العبارة الرابعة معامل الصدق (0.896) وفي العبارة الخامسة معامل الصدق (0.898) وفي العبارة السادسة معامل الصدق (0.891) وفي العبارة السابعة معامل الصدق هو (0.894) وفي العبارة الثامنة معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة التاسعة معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة العاشرة معامل الصدق هو (0.891) وفي العبارة الحادية عشر معامل الصدق هو (0.900) وفي العبارة الثانية عشر معامل الصدق هو (0.898) وفي العبارة الثالثة عشر معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة الرابع عشر معامل الصدق هو (0.894) وفي العبارة الخامسة عشر معامل الصدق هو (0.891) وفي العبارة السادسة عشر معامل الصدق هو (0.887) وفي العبارة السابع عشر معامل الصدق هو (0.894) وفي العبارة الثامن عشر معامل الصدق هو (0.896) و العبارة التاسع عشر معامل الصدق هو (0.898) وفي العبارة العشرون معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة الواحد والعشرون معامل الصدق هو (0.894) وفي العبارة الثانية والعشرون معامل الصدق هو (0.891) وفي العبارة الثالث والعشرون معامل الصدق هو (0.890) وفي العبارة الرابع والعشرون معامل الصدق هو (0.891) وفي العبارة الخامس والعشرون معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة السادس والعشرون معامل الصدق هو (0.893) وفي العبارة سابع والعشرون معامل الصدق هو (0.894) وفي العبارة الثامن والعشرون معامل الصدق هو(0.894) وفي العبارة التاسع والعشرون معامل الصدق هو (0.901) وفي العبارة الثلاثون معامل الصدق هو (0.890) وفي العبارة الواحد والثلاثون معامل الصدق

هو(0.896) وفي العبارة الثاني والثلاثون معامل الصدق هو (0.896) العبارة الثالث والثلاثون معامل الصدق هو (0.895) في العبارة الرابع والثلاثون معامل الصدق هو (0.895) وفي العبارة الخامس والثلاثون معامل الصدق هو (0.898) وفي العبارة السادس والثلاثون معامل الصدق هو (0.897) العبارة السابع والثلاثون معامل الصدق هو (0.897) في العبارة الثامن والثلاثون معامل الصدق هو (0.893).

6-الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- معامل الفا كرونباخ:

يعتبر معامل الفا كرونباخ من المؤشرات التي تدل على الاتساق الداخلي لمقياس أو اختبار ما اذ أن تقديرات الاتساق الداخلي لأي مقياس أو اختبار هي فعلا معاملات تجانس لفقرات الاختبار او المقياس، او أنها تعكس فعلا مدى ارتباط الاستجابات (الإجابات) على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية. (النبهان موسى، 2013)

-التجزئة النصفية:

يقوم هذا المقياس على تجزئة اسئلة المقياس الى نصفين بشرط ان يكون كل نصف مماثل في اسئلته للنصف الآخر ويعرف هذا القياس بمقياس معامل الثبات الداخلي.

-معادلة الارتباط سبيرمان براون:

يرمز لهذا المعامل بحرف π وهو يعد أحد المؤشرات الاحصائية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (XY) أحدها مستقل والثاني تابع، وقيمة هذا المعامل تتراوح بين (0و1).

-اختبار كولموغروف: Kolmogorov-Smirnov test:

اختبار احصائي يقارن توزيع المجتمع الاحصائي من خلال عينتين مستقلتين مأخوذتين من هذا المجتمع. ويمكن استخدامه لمقارنة اي توزيع نظري مع التوزيع المشاهد، ويسمى في بعض الأحيان حسن المطابقة.

- **المتوسط الحسابي:**

هو أشهر المقاييس النزعة المركزية اي المقاييس التي توضع مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط او المركز، فالمتوسط الحسابي ببساطة تحصل عليه من مجموع القيم والدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات.

-الانحراف المعياري:

يعرف على انه عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر من ادق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي، فالانحراف المعياري يعبر عن مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الاحصائية.

-قيمة الاختبار (ت):

يعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية، يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة للعينات المتساوية والغير المتساوية.

سماع الأصوات، إذ يعتبر الزرع القوقعي من أحدث التقنيات الطبية العصرية للمعالجة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الراهن.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة :

1- عرض ومناقشة الفرضية الاولى الاساسية

2- عرض ومناقشة الفرضية الاولى الجزئية

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

_عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب اولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير (قلق الانفصال) محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغير	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
قلق الانفصال	0.107	35	0.200	0.965	35	0.319	غير دال

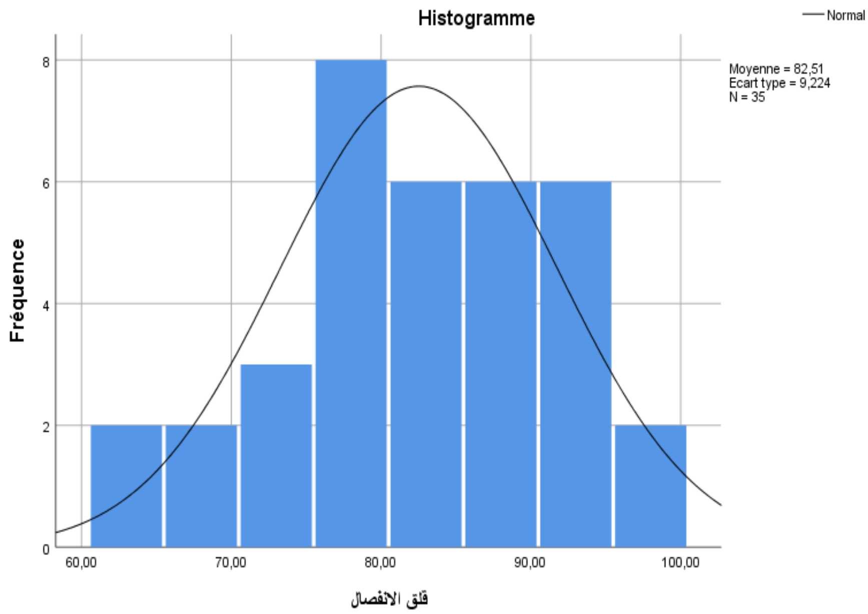

جدول رقم (4) يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير قلق الانفصال.

من خلال المعطيات المبينة بالجدول والشكل البياني اعلاه نلاحظ بناء قيم اختبار كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا ان كل القيم بالنسبة لمتغير قلق الانفصال جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة الفا(0.05) مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا

طبيعيا، فانه يمكن استخدام كل الأساليب الاحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي اساليب احصائية بارا مترية.

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.1-الفرضية الجزئية الأولى: مستوى قلق الانفصال مرتفع لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية للتحقق من صحة الفرضية و للكشف عن مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(05) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق :

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
01	ارى في منامي احلام مزعجة	2.4286	0.77784	مرتفعة	11
02	اشعر بضيق في التنفس	1.7429	0.61083	متوسطة	37
03	الازم امي في كل مكان تذهب اليه	2.4000	0.69452	مرتفعة	12
04	اشعر بالخوف عندما اذهب للمدرسة	1.9714	0.82197	متوسطة	32
05	تراودني افكار سيئة حول فقدان امي	2.4857	0.70174	مرتفعة	7
06	اشعر بالتعب عند القيام باي مجهود	2.0000	0.76696	مرتفعة	30
07	ينتابني شد عضلي	1.7143	0.71007	متوسطة	38
08	اخاف من الذهاب ليلا الى الحمام بمفردي	2.1143	0.83213	مرتفعة	24
09	اشعر بالدوار في راسي	1.8571	0.80961	متوسطة	36
10	افقد الامان عندما اكون وحدي	2.3143	0.75815	مرتفعة	18
11	تشعرني امي بالامان	2.5143	0.65849	مرتفعة	06
12	تراودني افكار بان امي سوف تخرج ولن تعود	2.2000	0.79705	مرتفعة	21

13	ارافق امي عندما تخرج من المنزل	2.3429	0.59125	مرتفعة	13
14	اشعر باني شخص حزين	1.9429	0.63906	متوسطة	33
15	ابكي في اي وقت مضى	2.0286	0.85700	مرتفعة	29
16	اشعر بالخوف من الاشياء التي لا اعرفها	2.2286	0.73106	مرتفعة	19
17	اكره سماع خبر الموت	2.3429	0.72529	مرتفعة	14
18	اخاف ان افقد امي كما فقدت ابي	2.7143	0.51856	مرتفعة	01
19	اخاف على امي عندما تمرض	2.6857	0.52979	مرتفعة	03
20	اشعر بالغثيان	1.9714	0.89066	متوسطة	34
21	اشعر بالألم في راس	2.0857	0.78108	مرتفعة	25
22	اخاف من النوم بمفردي	2.3429	0.68354	مرتفعة	15
23	اشعر بتعب وانهاك في جسمي	1.9429	0.72529	متوسطة	35
24	ارسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي	2.0857	0.81787	مرتفعة	26
25	اجيب على الاسئلة المدرس عندما يسالني	2.4571	0.50543	مرتفعة	08
26	اتضايق عندما اتذكر المواقف المؤلمة	2.6000	0.65079	مرتفعة	04
27	اشعر بان الايام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة	2.1714	0.70651	مرتفعة	23
28	اكره رؤية الدم	2.3429	0.72529	مرتفعة	16
29	اجد صعوبة في الانتباه الى الاشياء	2.2286	0.64561	مرتفعة	20
30	اشعر بالخوف الشديد بدون سبب	2.0000	0.80440	مرتفعة	31
31	اخاف بان اعيش وحيدا في هذه الدنيا	2.5714	0.65465	مرتفعة	05
32	اطمئن على والدتي خوفا من ان يحدث لها مكروها	2.6857	0.58266	مرتفعة	02
33	ابكي عندما اتخيل اني سابتعد عن والدتي	2.4571	0.65722	مرتفعة	09
34	انام مع والدتي	2.3429	0.72529	مرتفعة	17
35	اتضايق عندما افكر في الايام المقبلة	2.1714	0.66358	مرتفعة	23

36	اخاف من حرماني من حنان وعطف والدتي	2.4571	0.65722	مرتفعة	10
37	اتوسل لوالدتي حتى لا اذهب للمدرسة	2.0857	0.81787	مرتفعة	27
38	اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون والدتي	2.0857	0.74247	مرتفعة	28

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية على كل عبارة نلاحظ من خلال الجدول أن العبارة (8) جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي هو الأكبر(2.7143) والانحراف معياري(0.5185) وهي تشير الى خوف الأطفال من فقدان امهاتهم مثلما فقدو الأب وهو ما يدل على الخوف من الانفصال وكذلك جاءت العبارة (32) و(19) بمتوسط الحسابي مرتفع بنفس القيمة (206857) وانحراف المعياري (0.58266) و(0.52979) على الترتيب.

وكلتا العبارتين ينصان على الخوف على الأم من ان يصيبها مكروه او تمرض والعبارة(26) التي جاءت كذلك بمتوسط حسابي مرتفع قدر ب(2.6000) والانحراف المعياري قدره(0.65079) وتشير هذه العبارة على التضايق عند تذكره لمواقف المؤلمة حدثت له.

كما جاءت العبارتان (31) و(11) على الترتيب درجة مرتفعة و المتوسط الحسابي مرتفع قيمته(2.5714) و(2.05143) و الانحراف المعياري مرتفع قدره (0.65465) و(0.65849) على الترتيب حيث تنص العبارتان على خوف الطفل من ان يعيش وحيدا واحساسه بان امه تشعره بالأمان.

اما العبارات (5) و(25) و (33) و (36) و (1) و(3) فقد جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة ومتقاربة على الترتيب (2.4857) و(2.4571) و(2.4571)و (2.4571) و

(2.4286) و(2.4000)، و الانحرافات المعيارية حسب الترتيب التالي قيمتها: (0.70174) و(0.50543) و(0.65722) و(0.65722)و (0.77784) و(0.69452).

وكذلك العبارات (3) و (17) و(22) و(28) و(34) و (10) و(16) و(29) و(12) بدرجات مرتفعة ومتوسطات الحسابية مرتفعة (2.3423) و (2.3429) و(2.3429) و (2.3429) و(2.3429) و(2.3143) و(2.2286) و(2.2286) و(2.2000) على الترتيب و الانحرافات المعيارية (0.59725) و (0.72529) و(0.68354) و(0.70651) و(0.72529) و (0.75815) و(0.73106) و(0.64561) و(0.79705) وتشير هذه العبارات على الترتيب الى مرافقة الام عند خروجها من المنزل خوفا عليها، كره سماع خبر موت احد، الخوف من النوم بمفرده، كره رؤية الدم، والنوم مع والدته وافتقاده للأمان عندما يكون لوحده والشعور بالخوف من اشياء لا يعرفها وايجاد صعوبة في الانتباه الى الأشياء وظهور افكار بان امه سوف تخرج ولن تعود.

وكذلك العبارات (27) و(35) و(08) و(21) و(24) و(37) و(38) و(15) و(06) و(30) على الترتيبجاءت بدرجات مرتفعة ومتوسطات الحسابية مرتفعة ومنها متساوية تقدر ب(0.1714) و(0.1714) و(2.1143) و(2.0857) و(2.0857) و(2.0857) و(2.0857) و(2.0286) و(2.0000) و(2.0000) على الترتيب بالانحرافات المعيارية قدرها (0.70651) و(0.66358) و(0.83213) و(0.78108) و(0.81787) و(0.81787) و(0.74247) و(0.85700) و(0.76696) و(0.80440)، وتشير هذه العبارات على الترتيب الى الشعور بان الأيام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة و التضايق عند التفكير بالأيام المقبلة، الخوف من الذهاب الى الحمام ليلا بمفرده، الشعور بالألام في الراس، رسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي، التوسل الى الام لكي لا يذهب الى المدرسة، الخوف من الذهاب الى الرحلات من دون الأم، البكاء أكثر من اي وقت مضى، الشعور بالتعب عند القيام بأي مجهود، الشعور بالخوف الشديد بدون سبب.

اما العبارات (04) و(14) و(20) و(23) و(09) و(02) و(07) جاءت بدرجات متوسطة ومتقاربة ويقدر المتوسط الحسابي ب(1.9714) و(1.9714) و(1.9429) و(1.8571) و(1.7429) و(1.7143) على الترتيب بالانحراف المعياري قيمته: (0.82197) و(0.93906) و(0.89066) و(0.72529) و(0.80961) و(0.61083) و(0.71007) على الترتيب وتشير العبارات الى الشعور بالخوف عندما اذهب الى المدرسة، الشعور بانه شخص حزين، الشعور بالغثيان، الشعور بالتعب وانهاك في الجسم، الشعور بالدوار في الراس، الشعور بالضيق في التنفس، ينتابه شد عضلي.

2-عرض نتائج الفرضية2:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم(06) يوضح نتائج اختبار(ت) المحسوبة للفروق بين الجنسين ومستوى قلق الانفصال

المتغيرات / المؤشرات الاحصائية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الانفصال	ذكور	76.6667	9.14695	-3.853	0.01
	الإناث	86.9000	6.58467	-3.677	

يتضح جدول رقم (06) ان قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين الجنسين بالنسبة لمستوى قلق الانفصال(-3.853) اما عن مستوى الدلالة فهو (0.01) وهو اصغر من مستوى المعنوية (0.05) ومنه نستنتج انه توجد فروق بين خاصية متغير الجنس ومستوى قلق الانفصال.

2.2- الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير السن.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية او رفضه قمنا باستخدام قيمة اختبار الفرق (f) تحليل تباين الأحادي (one-wy anova) من خلال الجدول:

الجدول(07) يبين الفروق بين مستوى قلق الانفصال ومتغير السن

مصدر تباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمةF	متوسط الدلالة	القرار
بين مجموعات	163.154	3	54.385	0.618	0.609	غير دال
داخل مجموعات	2729.589	31	85.051			
الكلي	2892.743	34				

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار الفر(F) "تحليل التبيان الاحادي جاءت بنسبة (0.618) بالنسبة للفروق يبين قلق الانفصال و متغير السن وهذه القيمة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي يمكن القول بانه لا توجد فروق في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير السن.

2)- مناقشة النتائج وتفسيرها حسب الفرضيات:

1.2-مناقشة الفرضية الاولى: مما سبق ذكره يتضح لنا ان الفرضية التي تنص على ان مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق مرتفع قد تحققت، اي انه من الطبيعي ان يكون مستوى قلق الانفصال مرتفع لدى الأطفال ضحايا الطلاق وذلك راجع الى اهمية القرار وتاثيره الكبير على الحياة الاسرية التي ينشا فيها الطفل ويشعر بالأمان فيها فاذا لم تتحقق فان الطفل يتاثر بالانفصال ويصبح دافع تساؤل عن سبب الانفصال مما يؤثر على صحته النفسية والصحة الاجتماعية.

2.2-مناقشة الفرضية الثانية: من خلال نتائج الجدول رقم(5) نلاحظ ان مستوى قلق الانفصال مختلف عند كلا الجنسين رغم ارتفاعه فنجد انه مرتفع عند الإناث وهو اقل من الذكور وهذا راجع الى ان الاناث يشعرون بالامان و الحنان اكثر عند وجود اسرة متماسكة والخوف من فقدان الام مثلما انفصلوا عن الاب فيمكن القول بان الفرضية الجزئية الاولى والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس تحققت.

3.2-مناقشة الفرضية الثالثة: والتي تنص على انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية تبعا لمتغير السن.

ان المرحلة العمرية للدراسة الحالية لها اهمية كبيرة على بناء شخصية الطفل فهي مرحلة حساسة ومما سبق يتبين لنا ان المشاكل الأسرية لها تاثير كبير على الطفل في مراحله العمرية المختلفة خاصة اذا كانت المشاكل والضغوطات ظاهرة للطفل وعليه نقول ان الفرضية الجزئية الثانية والتي جاء فيها وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق تبعا لمتغير العمر لم تتحقق.

الخاتمة

الخاتمة:

على الرغم من إجراء الكثير من الأبحاث حول موضوع قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق الا ان نسب الطلاق في كل مرة ترتفع بكثرة، وفي هذه الدراسة تم مناقشة موضوع قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية اولا من خلال الادب النظري للموضوع وثانيا بالتركيز بشكل خاص على الأطفال ضحايا الطلاق، وبالاعتماد على النتائج الراسخة من ابحاث قلق الانفصال وشرح كيف يمكن ان يؤثر الطلاق على الطفل وخاصة في هذه المرحلة العمرية وضمن هذه المناقشة حدد الدراسة عددا من المقترحات للبحث والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية:

-القيام بأبحاث اضافية لتسليط الضوء على قلق الانفصال ومدى تاثيره على الطفل.

-توجيه الاباء نحو توفير ظروف معيشية احسن على مستوى الصحة النفسية و توفير معايير السلامة النفسية والنسقية والاجتماعية الصحيحة للطفل.

- تدعيم المؤسسات التربوية

قائمة

المصادر والمراجع

1- _ كتاب:

2- 1-هند ابراهيم عبد الرسول اضطراب قلق الانفصال 2013، دار جامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.

3- 2-اسماء عبدالله العطية، اضطرابات القلق لدى الأطفال (الارشاد السلوكي المعرفي)، كلية التربية-جامعة قطر الطبعة الاولى، 2008.

4- 3-فايز قنطار (1992): الامومة وعلم النفس للطفل، ط1. عالم المعرفة، الكويت.

5- 4- عواملة مزاهرة (2003): سيكولوجية الطفل، ط1. الاهلية للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

6- 5-رحاب صديق (2000): المخاوف المرضية لدى الأطفال، ط1. دار المصري للايداع، الاسكندرية. مصر.

7- 6-صموئيل القس (1994): القلق، ط1. دار الثقافة، القاهرة.

8- 7-بدرة معتصم ميموني(2005): الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر.

9- 8-شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي للجامعين، دار العلوم للنشر والتوزيع2003.

10- _ رسائل الماجستير:

11- 1-ميار محمد علي سليمان (2003): فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق. مصر.

12- 2-عبد الرحمان عبد المبدي(2005): قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الاسرية، رسالة الماجستير في علم النفس التربوي. جامعة القاهرة.

13- 3-ابراهيم احمد السيد عليان (1996): اضطراب رابطة التعلق والمشكلات النفسية لدى الطفل، رسالةدكتوراه علم النفس، جامعة الزقازيق، مصر.

14- 4-حقابة عائشة (2018 ، 2019): قلق الانفصال لدى الأطفال المرحلة التحضيرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

15- 5-خليفي ايمان وخالد وسام (2021 ، 2022): قلق الانفصال اطفال الروضة، جامعة ابن خلدون، تيارت.

16- 6-يحياوي سعدية (2011 ، 2012): قلق الانفصال في مرحلة الكمون عند اطفال الاسر المطلقة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة العقيد اكلي محند اوالحاج.

17- 7-محمد رزيقة (2001): الصراع الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القاق (حالة-سمة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

18- _ مجلات:

19- 1-فاطمة صابر علي ربيع (2002): فعالية برنامج باستخدام انشطة فنية لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الاسرة لدى عينة من اطفال المستوى الاول بالروضة، محلية كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد الثاني عشر.

20- 2-يوسف مصطفى سلامة عوض الله (2008): التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض سمات الشخصية للاطباء المدخنين في قطاع غزة، رسالة مقدمة لقسم علم النفس كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة الاسلامية. غزة.

21- 3-يمينة مدور (2005): مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 14/13.

الملاحق

ملحق رقم 01: مقياس قلق الانفصال

العمر:..................

الجنس:..............................

عزيزي الطفل ، هذه القائمة لبعض الاشياء التي قد تحدث لك ، ضع علامة (x) امام الاجابة الصحيحة.

مقياس قلق الانفصال:

الرقم	البنود	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
01	ارى في منامي احلام مزعجة			
02	اشعر بضيق في التنفس			
03	الازم امي في كل مكان تذهب اليه			
04	اشعر بالخوف عندما اذهب للمدرسة			
05	تراودني افكار سيئة حول فقدان امي			
06	اشعر بالتعب عند القيام باي مجهود			
07	ينتابني شد عضلي			
08	اخاف من الذهاب ليلا الى الحمام بمفردي			
09	اشعر بالدوار في راسي			
10	افقد الامان عندما اكون وحدي			
11	تشعرني امي بالامان			
12	تراودني افكار بان امي سوف تخرج و لن تعود			
13	ارافق امي عندما تخرج من المنزل			
14	اشعر باني شخص حزين			
15	ابكي في اي وقت مضى			
16	اشعر بالخوف من الاشياء التي لا اعرفها			

17	اكره سماع خبر الموت				
18	اخاف ان افقد امي كما فقدت ابي				
19	اخاف على امي عندما تمرض				
20	اشعر بالغثيان				
21	اشعر بالم في راس				
22	اخاف من النوم بمفردي				
23	اشعر بتعب و انهاك في جسمي				
24	ارسم المواقف المؤلمة التي حدثت لي				
25	اجيب على اسئلة المدرس عندما يسالني				
26	اتضايق عندما اتذكر المواقف المؤلمة				
27	اشعر بان الايام القادمة تحمل مفاجئات غير سعيدة				
28	اكره رؤية الدم				
29	اجد الصعوبة في الانتباه الى الاشياء				
30	اشعر بالخوف الشديد بدون سبب				
31	اخاف بان اعيش وحيدا في هذه الدنيا				
32	اطمئن على والدتي خوفا من ان يحدث لها مكروها				
33	ابكي عندما اتخيل اني سأبتعد عن والدتي				
34	انام مع والدتي				
35	اتضايق عندما افكر في الايام المقبلة				
36	اخاف من حرماني من حنان وعطف والدتي				
37	اتوسل لوالدتي حتى لا اذهب للمدرسة				
38	اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون والدتي				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية

إعداد الطلبة:

1- بن قبي لمياء خديجة رقم التسجيل: 191935070806

2- بن لطرش هاجر رقم التسجيل: 191935087836

القسم: علم النفس **الشعبة:** التخصص عيادي

إشراف: تقبيل بوجمعة **الرتبة:** استاذ تعليم عالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

موافقة على ايداع المذكرة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ :الموقع الالكتروني
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ :الفايسبوك
Tél / Fax : +213 35 35 3044 :هاتف/ فاكس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن لطرش هاجر

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990995034470006

الصادرة بتاريخ : 2023-09-11 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل: 191935087836

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن قتي لمياء خديجة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): الطالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110000995006730004

الصادرة بتاريخ : 10 ,10 ,2021 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 19/1935070602

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: قلق الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق المتمدرسين بالمدارس الابتدائية.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الثبات والصدق:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,805	38

Statistiques de total des éléments

Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
,795
,801
,801
,804
,808
,794
,801
,799
,799
,795
,811
,808
,798

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
85,1143	89,987	9,48612	38

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,551
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,731
		Nombre d'éléments	19[b]
	Nombre total d'éléments		38
Corrélation entre les sous-échelles			,738
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,849
	Longueur inégale		,849
Coefficient de Guttman			,833

الدراسة الأساسية:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
قلق الانفصال	,107	35	,200*	,965	35	,319

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

قلق الانفصال

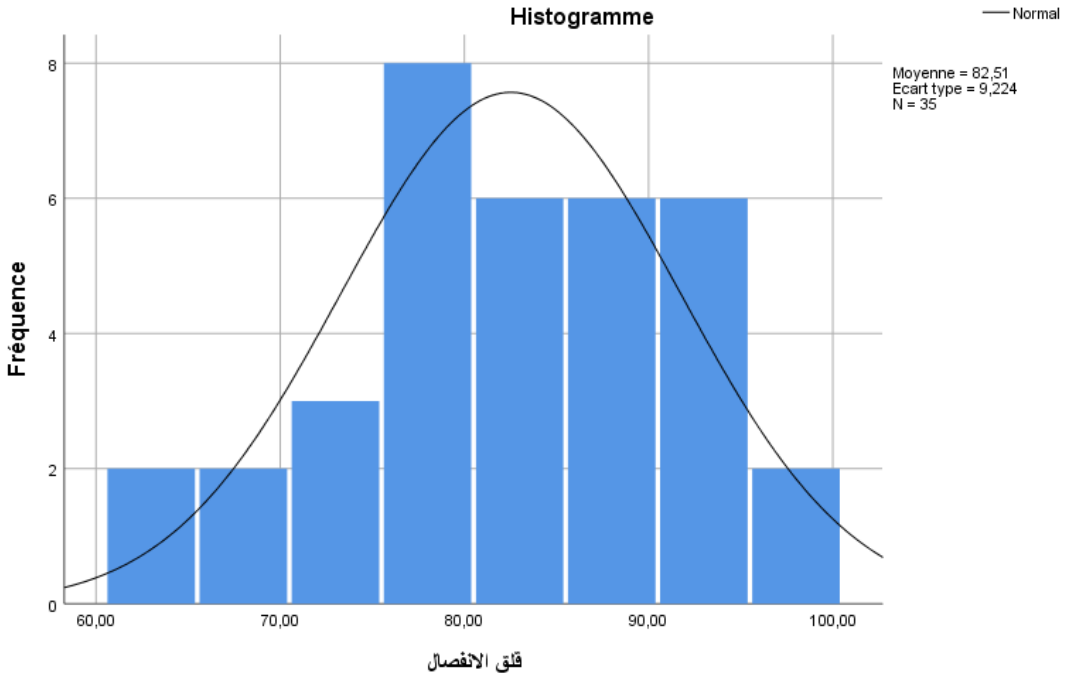
Histogramme
Normal
Moyenne = 82,51
Ecart type = 9,224
N = 35
Fréquence
0
2
4
6
8
60,00
70,00
80,00
90,00
100,00
قلق الانفصال

الفرضية1:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س1	35	2,4286	,77784
س2	35	1,7429	,61083
س3	35	2,4000	,69452
س4	35	1,9714	,82197
س5	35	2,4857	,70174
س6	35	2,0000	,76696
س7	35	1,7143	,71007
س8	35	2,1143	,83213
س9	35	1,8571	,80961
س10	35	2,3143	,75815
س11	35	2,5143	,65849
س12	35	2,2000	,79705
س13	35	2,3429	,59125
س14	35	1,9429	,63906
س15	35	2,0286	,85700
س16	35	2,2286	,73106
س17	35	2,3429	,72529
س18	35	2,7143	,51856
س19	35	2,6857	,52979

الملاحق: ــ

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق الانفصال	35	82,5143	9,22392	1,55913

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
قلق الانفصال	51,641	34	,000	80,51429	77,3458	83,6828

الفرضية2:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق الانفصال	ذكر	15	76,6667	9,14695	2,36173
	أنثى	20	86,9000	6,58467	1,47238

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de c Inférieur
الانفصال قلق	Hypothèse de variances égales	1,859	,182	-3,853	33	,001	-10,23333	2,65584	-15,6
	Hypothèse de variances inégales			-3,677	24,293	,001	-10,23333	2,78310	-15,9

الفرضية3:

ANOVA

قلق الانفصال

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	163,154	3	54,385	,618	,609
Intragroupes	2729,589	31	88,051		
Total	2892,743	34			

الملاحق: ـــــــ